



"21 عاماً من التعبير الحر
والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي إريم

التربية تعلن التصويت على نظام الانتساب

أعلنت وزارة التربية، أمس الأربعاء، التصويت على نظام الانتساب، فيما اعتبرت ذلك فرصة داعمة للطلبة وقاهرة للطرف المرجح. وقالت الوزارة في بيان، إنه "صوتت وزارة التربية/ هيئة الرأي على إعادة بنظام الانتساب للعام الدراسي 2024-2025 دعماً للطلبة واسناد العوائل التي تعاني من الحالات المرجح، فيما حددت المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والأجنبي ضوابط التقديم مع استثناء تلاميذ الصفوف الأولية الثلاثة منه تلافياً لفقدان مهارات التهجى والاملاء... وبينت، أن "الانتساب لهذا العام لا يخضع لأي قيد أو شرط عدا إلغاء المنحة المالية من الطلبة المنتسبين كما سيؤدي التلاميذ والطلبة بالانتساب امتحان الفصل الأول امتحاناً واحداً ونصف السنة والفصل الثاني امتحاناً واحداً إضافة إلى امتحان نهاية العام لتقييم أدائهم العلمي، علماً أن آخر موعد للتقديم هو يوم الخميس الموافق 2024/11/28".



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5757) السنة الثانية والعشرون - الخميس (26) أيلول 2024

جريدة سياسية يومية

حق دستوري مهدور: قانون محو الأمية.. هل يكفي لمواجهة الأزمة؟

■ بغداد / تبارك المجيد

والصراعات والحصار الذي عانى منه البلد، وما خلفته هذه الظروف من مشاكل اجتماعية واقتصادية حالت دون إكمال الكثير من الأفراد لتعليمهم، بالإضافة إلى تغيب دور القانون الذي ضمن حق التعليم للجميع. ووفقاً لرئيس الوزراء السابق، مصطفى الكاظمي، فإن الفساد في قطاع التربية خلال العقدين الماضيين، أبرز أسباب تدني مستوى التعليم، يرافقه سوء الإدارة ونقص الكوادر التربوية الحقيقية. تمتلك الدولة العراقية خطوات هامة لمكافحة الأمية وتعزيز التعليم من خلال مجموعة من التشريعات التي تضمن توفير التعليم لكل المواطنين.

■ التفاصيل ص2

3 أيام مرت على "دعوة الصدر" حول السفارة الأمريكية دون أي تفاعل الفصائل العراقية تعود لقصف إسرائيل بعد توقف 48 ساعة.. وبغداد ملتزمة بالخطة الدبلوماسية

■ بغداد / تميم الحسن

بعد هدنة قصيرة عادت الفصائل العراقية تستهدف إسرائيل بالصواريخ، فيما يستمر الموقف الرسمي العراقي بالدعوة إلى "التهدئة".

وأعلن تحالف الفصائل الذي يطلق على نفسه "المقاومة الإسلامية في العراق" فجر أمس الأربعاء، أنه شن 3 هجمات بالطيران المسير والصواريخ، استهدفت مناطق متفرقة في إسرائيل، في إطار الرد على "المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب في الأراضي المحتلة". وأفادت تلك الجماعات في عدة بيانات متفرقة، أنها استهدفت "هدفاً حيوياً شمالي الأراضي المحتلة، بصاروخ (الأرقب/ كروز مطور) وآخر قرب غور الأردن، بالطيران المسير، كما استهدفت هدفاً عسكرياً ثالثاً بالطيران المسير شمالي الأراضي المحتلة".

وجددت تلك الجماعات التأكيد على الاستمرار في عمليات "دك معازل الأعداء بوتيرة متصاعدة". ومضت 48 ساعة، قبل بيان الاستهدافات الأخيرة، دون أن تعلن الفصائل العراقية عن ضربة جديدة ضد إسرائيل بالتزامن مع تصاعد

عمليات القصف جنوبي لبنان. ووعضا عن ذلك بدأت زعامات الفصائل واحزاب في "الاطار التنسيقى" بالانشغال بحملات الإغاثة إلى المتضررين بالحر، بعد دعوة بهذا الخصوص من مرجعية النجف.

■ التفاصيل ص3

وفد من المالية النيابية يزور كردستان؛ ملفات الرواتب والنفط والمنافذ على طاولة الحوار بين بغداد وأربيل

■ متابعة/ المدى

«وقد اللجنة المالية النيابية برئاسة عطوان العطاوي، التقى برئيس حكومة إقليم كردستان، مسرور بارزاني، في أربيل؛ لمناقشة ملفات توظيف رواتب موظفي الإقليم، وعمل الجمارك والضرائب، وأتمتة عمل المنافذ الحدودية، ومدى الالتزام بتطبيق بنود الموازنة الاتحادية للأعوام (2023 - 2025)، والتفاهم حول التعاقدات النفطية مع الشركات العالمية».

وأضاف البيان أن «اللقاء ناقش العديد من الملفات المالية المتعلقة بإيرادات الإقليم ونفقات الحكومة وتوظيف رواتب الموظفين، وسبل معالجة القضايا العالقة بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان، بهدف تذليل المعوقات وفقاً للدستور؛ لتقريب وجهات النظر وتعزيز الموارد المالية للدولة». وتأتي هذه التطورات في ظل أزمة الرواتب المستمرة منذ سنوات، حيث شهدت تصاعداً في التوترات المالية والسياسية بين أربيل وبغداد، إذ تعتمد حكومة إقليم كردستان على التحويلات المالية من بغداد إلى جانب الإيرادات المحلية، خاصة من النفط. ومع عدم انتظام هذه التحويلات، تراجعت المستحقات المالية وتأخرت رواتب الموظفين، خصوصاً مع تراجع أسعار النفط وزيادة النفقات الحكومية.

إلى ملف النفط والثروات الوطنية، وتوظيف رواتب الموظفين، والمنافذ الحدودية، والضرائب، والجمارك، وغيرها من القضايا المالية المهمة. وأكد العطاوي «سعي اللجنة المالية الدائم لإيجاد تفاهات تؤدي إلى حلول جذرية للقضايا العالقة بين الحكومة الاتحادية والإقليم»، مشدداً على أن «ترحيل الخلافات لا يحلها، بل يزيدها تعقيداً». وأضاف العطاوي: «لقد لمسنا لدى الحكومة الاتحادية رغبة حقيقية في تصفير الأزمات والشروع بعملية البناء والتنمية»، مشيراً إلى أن «تحقيق الرفاهية للشعب العراقي يتطلب استقراراً سياسياً». من جانبه، رحب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني بالوفد النيابي، وأثنى على «جهودهم الكبيرة في تشريع القوانين ومراقبة الأداء، ومبادراتهم لإنهاء الخلافات»، كما أكد البارزاني على «أهمية تشريع قانون النفط والغاز لتنظيم توزيع الثروات»، معرباً عن «رغبته الصادقة في حل الخلافات بين الحكومة المركزية والإقليم، ودعمه لحراك اللجنة المالية في هذا الصدد». كما ناقشت اللجنة المالية مع حكومة إقليم كردستان إيرادات الإقليم وملف توظيف رواتب الموظفين. وأفاد المكتب الإعلامي لرئيس اللجنة المالية النيابية، في بيان تلقته (المدى)، أن

في إطار التفاهات المستمرة بين بغداد وأربيل، وصل رئيس اللجنة المالية النيابية، عطوان العطاوي، أمس الأربعاء، إلى إقليم كردستان لمناقشة عدد من الملفات المهمة. وتباحث العطاوي، فور وصوله ولقائه برئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، في تنفيذ أحكام قانون الموازنة العامة الاتحادية، وملف النفط والثروات الوطنية، وتوظيف رواتب الموظفين، والمنافذ الحدودية، والضرائب والجمارك. وذكر المكتب الإعلامي لرئيس اللجنة المالية، في بيان تلقته (المدى)، أن «عطوان العطاوي والوفد المرافق له التقوا برئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود بارزاني، في أربيل، حيث تطرق اللقاء إلى مجمل الأوضاع السياسية والأمنية في البلاد، وسبل حلحلة القضايا العالقة بين الحكومة المركزية وحكومة إقليم كردستان، بما يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون والتنسيق والتفاهم على أساس احترام الدستور العراقي». واستعرض العطاوي الملفات التي جاء وفد اللجنة المالية لمناقشتها مع حكومة إقليم كردستان، وأوضح أن الملفات تتعلق بتطبيق أحكام قانون الموازنة العامة الاتحادية، بالإضافة



شباب يعملون في جمع السكرباء... عدسة: محمود رؤوف

رشيد الخيون يكتب:

بالنفوذ... تغدو قلامة الظفر عنقاء!

6

علاء المرعجي يكتب:

رحل إيرل جونز وبقي صوته!

7

السفير الصيني في العراق: ارتفاع الفائدة الأمريكية يعرقل المشاريع

■ بغداد / المدى

أكد السفير الصيني في العراق تسوي وي، خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس الأربعاء، بمبنى السفارة، أن الصين نجحت في بناء نظام تعليمي واجتماعي وصحي عالمي، كما قامت بإنشاء أكبر شبكة سلك قطار

فائق السرعة في العالم، وأشار السفير، خلال المؤتمر، إلى أن الصين تواصل سياساتها الخارجية المستقلة، داعياً إلى المساهمة لبناء مجتمع مشترك للبشرية. وأوضح أن نتائج الاتفاقية الإطارية العراقية الصينية تعود بالنفع على الحكومة العراقية، مشيراً إلى مشروع بناء 1000 مدرسة ومحطة كهرباء ضمن

إطار الاتفاقية، حيث تم تسليم العديد من المدارس للجانب العراقي، وقد بدأ الطلاب الدراسة في تلك المؤسسات. ومع ذلك، لفت السفير إلى أن رفع البنك الفيدرالي الأمريكي لنسبة الفائدة أدى إلى توقف بعض المشاريع، مما أثر سلباً على التقدم المخطط له. وأضاف تسوي وي أن "طريق التنمية" هو مشروع

مهم طرحه الجانب العراقي، حيث أكد رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني أن الطريق ليس مجرد ممر لنقل البضائع، بل يساهم في تحويل العراق إلى دورة اقتصادية منفتحة. وأعرب السفير عن دعم الصين للعراق في مجال البناء، مؤكداً أن طريق التنمية وحزام الطريق يتكاملان معاً.

«المختلون عقلياً» في شوارع بغداد تحت وطأة الفقر وغياب الرعاية

■ بغداد/ نيا مشرق

تزايد ظاهرة انتشار المختلين عقلياً في شوارع بغداد، لتصبح قضية تثير قلق المجتمع، وتعكس أبعاداً متعددة من الأزمات الاجتماعية، بدءاً من الفقر الشديد وانعدام الخدمات الصحية المتخصصة، وصولاً إلى الانهيار المستمر للبنى التحتية لمؤسسات الرعاية الاجتماعية. ويأتي ذلك وسط غياب التوعية بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة وانماجهم في المجتمع. يقول أحد المواطنين، وليد حسن، الذي يعيش في حي الكرادة: «كل يوم أرى أشخاصاً يتجولون في الشارع في حالة من الارتباك والضياع. الأمر يؤثر على شعورنا بالأمان في المنطقة، وتعود جذور مشكلة الصحة النفسية في العراق إلى عقود من الحروب والصراعات.

ووفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية، يعاني حوالي 20% من سكان العراق من اضطرابات نفسية، في حين أن نسبة من يتلقون العلاج لا تتجاوز 5%. هذا يزيد من معاناة الكثيرين، ويترك العديد من المرضى في الشوارع دون أي دعم. وأوضح العميد الحقوقي حسين علي مزر، مدير قسم العلاقات في قيادة شرطة بغداد للرفاهية، لـ(المدى)، أن «هناك نوعين من المختلين عقلياً، هما البالغون والأحداث. هناك قانون خاص يري حقوق الأحداث، وهو قانون رقم 76 لسنة 1983». وأضاف مزر أنه «بالنسبة للبالغين المختلين عقلياً، إذا صدر قرار من المحكمة بتعيين ولي أو وصي، يتم إرسالهم إلى ذويهم لرعايتهم، شريطة تقديم تعهدات قانونية. وفي حالة فقدانهم لمن يرعاهم، يتعين على قاضي التحقيق أو المحكمة المختصة

اتخاذ الإجراءات اللازمة». كما أوضح أن «المختلين عقلياً يعتبرون من ذوي الإعاقة، وبحسب القانون، فإنهم يعتبرون فاقدين للأهلية، ولا يمكن القبض عليهم. وبهذا، يتدخل جهاز الشرطة من باب الرعاية والمساعدة». غياب دور الرعاية يُضام الأزمات قالت الأخصائية النفسية بتول العيسى في تصريح لصحيفة (المدى)، إن «انتشار المختلين عقلياً في شوارع بغداد يعود إلى عدم توفر دور لإيواء هؤلاء الأشخاص، حيث إن دار الحنان في العطيفية استقبلت أعداداً تفوق طاقتها الاستيعابية فوق الشروط حتى سن البلوغ». وأضافت أن «الواقع يشير إلى قلة دور الرعاية المتاحة للمختلين عقلياً بعد سن البلوغ، مما يجعلهم عبئاً على أسرهم، خصوصاً في العائلات الفقيرة

والمزدحمة. يضطر البعض لتركيهم في أماكن بعيدة بسبب عدم وجود مؤسسات تستوعبهم، مما يعرضهم للاختفاء أو الهروب». وأشارت العيسى إلى أن «المختلين عقلياً يتعرضون لأشيع أنواع الاستغلال، بما في ذلك التسول وبيع الأعضاء، مما يسهم في تفشي الظاهرة ويؤثر سلباً على المجتمع ككل، ويجعلها قضية غير مقبولة على جميع الأصعدة». قال الباحث الاجتماعي والنفسى أحمد مهود في تصريح لصحيفة (المدى)، إن «انتشار المختلين عقلياً في شوارع بغداد يأتي نتيجة عوامل الفقر الشديد ونقص الخدمات الصحية المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة». وأشار إلى أن «انهيار البنى التحتية للمؤسسات الصحية والرعاية الاجتماعية خلال السنوات الماضية بسبب الحروب والمشاكل الأمنية، بالإضافة إلى انخفاض الوعي الاجتماعي

حول حقوق هذه الفئات ودمجهم في المجتمع، يعتبر من الأسباب الرئيسية لهذه الظاهرة». وأضاف مهود أن «التفكك في الروابط المعاقين عقلياً يدفع العائلات إلى ترك أبناءهم دون توفير الدعم المناسب، مما يؤثر سلباً على المجتمع من الناحية الأمنية وقد يؤدي إلى توترات اجتماعية». وأوضح أن «الظاهرة تعتبر تهديداً خاصة إذا كان هؤلاء الأفراد غير قادرين على العناية بأنفسهم، مما يؤثر على السلامة العامة». وأكد أن «الدور الذي يمكن أن تلعبه الدولة في معالجة المشكلة حيوي، ويجب أن يشمل توفير الرعاية الصحية النفسية لذوي الإعاقات الذهنية، بالإضافة إلى بناء مؤسسات رعاية متخصصة وتحسين البنى التحتية».



صدر حديثاً

عن دار



للإعلام والثقافة والفنون

اتهموهم بارتكاب جريمة إبادة جماعية القضاء الفرنسي يحاكم دواعش استعبدوا مواطنة إيزيدية

□ ترجمة / حامد أحمد



من أفراد تنظيم داعش تبلغ من العمر ٥٢ عاماً يتهمونها بارتكاب جرائم إبادة جماعية ضد نساء وأطفال من الطائفة الإيزيدية احتجزتهم كعبيد في منزلها في سوريا بين عامي ٢٠١٤ و٢٠١٦. في حين نكر مدعون المان في نيسان بأنه تم القاء القبض على اثنين من المشتبه بانتماثلها لتنظيم داعش ووجهت اتهامات لها باستعباد واغتصاب فتاتين إيزيديتين في العراق وسوريا بأعمار خمسة و١٢ عاماً.

وكانت محكمة المانية في فرانكفورت قد اجرت في العام ٢٠٢١ أول محكمة من نوعها بمقاضاة داعشي عراقي متهم بالمشاركة بجريمة إبادة الإيزيديين باستعباد فتاة إيزيدية وامها وقتل الطفلة لاحقاً وكانت تلك أول محكمة قضائية اجنبية تقر بارتكاب مسلحي داعش جرائم إبادة جماعية بحق الإيزيديين. وفي كانون الثاني من عام ٢٠٢١ مثلت شابة المانية التحقت بالتنظيم عام ٢٠١٥ أمام محكمة في شرقي ألمانيا لمحاكمتها بتهمة المساعدة والتحرير على ارتكاب جرائم ضد الإنسانية من خلال استعباد امرأة إيزيدية في سوريا عام ٢٠١٥ جنبا إلى جنب مع زوجها من مسلحي تنظيم داعش.

وفي تشرين الثاني عام ٢٠٢٣ أُلقيت قوتة مكافحة الإرهاب البريطانية القبض على المشتبه به من مسلحي تنظيم داعش، ابن ديفز، عند وصوله إلى مطار لوتون في المملكة المتحدة قادماً من تركيا وتوجيه تهمة له باستعباد إيزيدية جنسياً في الرقة بعد اختطافها من سنجار وتعريضها للاغتصاب المتكرر وبيعها أكثر من ١٥ مرة. وكان المتهم قد التحق بتنظيم داعش عام ٢٠١٤.

وفي هولندا اجرت محكمة روتردام في شباط عام ٢٠٢٣ ولأول مرة بتاريخها جلسة قضاء ضد اثنتي عشرة امرأة هولندية من عوائل مسلحي داعش تم جلبهم من معسكر الهول بتهمة ارتكابهم جرائم متعلقة بالإرهاب وجرائم ضد الإنسانية بحق إيزيديات تم أسرهن من منطقة سنجار في العراق.

• عن موقع ذي ناشنال الاخباري

التحالف الدولي ومن آخر معقل له في سوريا عام ٢٠١٩، وفي آب من عام ٢٠١٤ اجتاحت منطقة سنجار التي يقطنها الإيزيديون وقتل منهم التنظيم أكثر من ١٢ ألف شخص مع اختطاف ٦،٤٠٠ من نساء وأطفال تم إنقاذ نصفهم تقريباً وتمكن آخرون من الهروب مع بقاء آلاف آخرين في عداد المفقودين.

وأطلقت فرنسا تحقيقاً في العام ٢٠١٦ بجرائم

لتنظيم داعش متخصص بالعملات الخارجية. وقد تمت محاكمته غيابياً حول هجوم فاشل في فرنسا في عام ٢٠١٥ وصدرت مذكرة القاء قبض بحقه، مع ذلك فإنه يعتقد بأنه قد لقي حتفه في غارة جوية وقعت عام ٢٠١٦. وكان تنظيم داعش قد سيطر العام ٢٠١٤ على مساحات واسعة من سوريا والعراق قبل أن يتم طرده من العراق عام ٢٠١٧ بدعم من قوات

كرهينة لأكثر من شهر وذلك عندما كانت بعمر ١٦ عاماً، وأنه طوال تلك الفترة لم يكن بمقدورها شرب ماء أو تناول طعام أو الاستحمام بدون موافقة المتهمه ميجري. وادعت الفتاة الإيزيدية بيان ميجري كانت عنيفة تجاهها في أكثر من مرة وكانت تعلم بان زوجها يقوم باغتصابها. وكان زوج المتهمه ميجري الداعشي المدعو، عبد الناصر بن يوسف، مشتركاً بتأسيس فرع

المراهقة الإيزيدية على مدى أكثر من شهر خلال العام ٢٠١٥، عندما كان تنظيم داعش الإرهابي يسيطر على أجزاء واسعة من العراق وسوريا. وتقول وثيقة طلب المحاكمة بان المتهمه، ميجري، ستتم محاكمتها على تهم موجهة ضدها بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية لقيامها حسب ما يزعم باستعباد واحتجاز وتعذيب واغتصاب الفتاة الإيزيدية. وقالت الفتاة الإيزيدية في افادتها بأنه تم احتجازها

وجاء في تقرير لموقع، ذي ناشنال، الاخباري ان مصدرنا مقرباً من القضية ذكر الثلاثاء بان امرأة في فرنسا تستعد للمثول امام القضاء بتهمة ارتكاب جريمة إبادة جماعية واستعباد بحق مراهقة إيزيدية في سوريا.

ويشير ملف القضية الى ان، سونيا ميجري البالغة من العمر ٣٥ عاماً والمولودة في جنوبي فرنسا، متهمة بمساعدة زوجها في حينها، وهو عضو بارز في تنظيم داعش، باستعباد واغتصاب المراهقة الإيزيدية على مدى أكثر من شهر خلال العام ٢٠١٥، عندما كان تنظيم داعش الإرهابي يسيطر على أجزاء واسعة من العراق وسوريا. وتقول وثيقة طلب المحاكمة بان المتهمه، ميجري، ستتم محاكمتها على تهم موجهة ضدها بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية لقيامها حسب ما يزعم باستعباد واحتجاز وتعذيب واغتصاب الفتاة الإيزيدية. وقالت الفتاة الإيزيدية في افادتها بأنه تم احتجازها

النزاهة: الشركات الصينية تحتاج إلى بيئة آمنة للاستثمار خالية من الابتزاز والرشى

□ متابعة / المدى

(طريق الحرير)، والحرص على توفير بيئة شفافة ونظيفة للعمل، ومحاولة المواءمة بين مبادرة الحزام وطريق التنمية، منوهاً بأن العلاقة بين الصين والعراق علاقة استراتيجية وهي في تطور مستمر. وأثنى على مخرجات القمة التي جمعت القادتين الصينية والعراقية على هامش مؤتمر الشراكة العربية الصينية، مؤكداً أن "الصين تحرص على تطبيق التفاهات التي توصل إليها الرئيس شي جين بينغ مع رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، وتعميق مستوى العلاقة والشراكة بين البلدين".

وأعرب عن آمانياته بأن "يسهم التعاون بين النزاهة العراقية واللجنة الوطنية للرقابة الصينية في تمكينهما من ضرب الفاسدين وتحجيم آثار آفة الفساد العابرة للحدود". وتهدف مذكرة التفاهم بين الطرفين التي وقعتها عن الجانب العراقي القاضي حيدر حنون وعن الجانب الصيني نائب رئيس اللجنة الوطنية للرقابة فو كوي إلى لتوحيد الجهود لتعزيز بناء نزاهة مبادرة الحزام والطريق "التي تتضمن الالتزام بمفهوم الانفتاح والتنمية الخضراء والنزاهة، والاشتراك في بناء طريق الحرير نظيف على أساس مبادرة بكن لطريق الحرير، وتعزيز التعاون في مجال التنفيذ القضائي، والذي يتضمن توفير المعلومات والمساعدة بشأن قضايا الفساد عبر الحدود الوطنية، فضلاً عن تنفيذ التعاون العملي بين الطرفين بشأن الأشخاص المطلوبين بتهمة الفساد وفقاً للتشريعات الوطنية الخاصة بكل منهما.

كما ترمي مذكرة التفاهم إلى تبادل المعلومات والخبرات التشريعية والأكاديمية، والقيام ببناء القدرات عبر عقد ورش العمل والمحاضرات والتدريب حول المواضيع ذات الاهتمام المتبادل، وتعميق التنسيق والتعاون، بما في ذلك تعزيز المشترك للقضايا والمبادرات؛ لتوسيع النطاق بشأن حرمان الفاسدين من الملاذات الآمنة، ضمن أطر متعددة الأطراف، بما في ذلك اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد.

أكد رئيس هيئة النزاهة العراقية القاضي حيدر حنون، حاجة الشركات الصينية إلى بيئة آمنة للاستثمار في العراق خالية من الابتزاز والرشى. وأبرمت النزاهة العراقية ولجنة الرقابة الصينية، يوم أمس الأربعاء مذكرة تفاهم في مجال مكافحة الفساد وملاحقة المطلوبين واسترداد الأصول.

وشدّد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية القاضي حيدر حنون على أنّ "من المبادئ المهمة لتنظيف المؤسسات من أدران الفساد دعم وتقوية الأجهزة الرقابية وتمكينها من محاربة هذه الآفة"، لافتاً إلى أنّ "حكومة محمد شياع السوداني وضعت مكافحة الفساد في أولوياتها؛ لإدراكها أنّ الفساد هو أخطر العوامل الطارئة للاستثمار".

القاضي حيدر حنون نوه، خلال حفل إبرام مذكرة التفاهم بين هيئة النزاهة العراقية واللجنة الوطنية للرقابة الصينية، إلى أنّ "الاتفاقيات وإبرام مذكرات التفاهم بين العراق والصين مهم جداً، لاسيما أنّ الجانب الصيني يستثمر في عدّة قطاعات في العراق وتحتاج شركاته البيئة الآمنة للاستثمار الخالية من الابتزاز والرشى"، مشيراً إلى "دعم الحكومة العراقية للانفتاح على المؤسسات الصينية لاندراجها ضمن سياسات الدولة المفتوحة على الصين والحائفة على عقد تفاهات معها، لا سيما في الشق الاقتصادي".

وأردف حنون أنّ "الهيئة بحاجة لخبرات ودعم جمهورية العراق في خطواتها الجادة للنحو الرقمي عبر تدريب ملاكات الأجهزة الرقابية العراقية، وتطوير خبراتهم في هذا الميدان"، مبيّناً "أهمية التعاون وتنسيق المواقف في المحافل الدولية، لاسيما في مجال استرداد الأموال وتسليم المطلوبين".

من جانبه، دعا نائب اللجنة الوطنية للرقابة الصينية فو كوي الجانب العراقي للعمل معاً في المساهمة بمبادرة الحزام والطريق

لرأبها. في ذات السياق، أشارت الناشطة والتريسية آيات البرزنجي في حديثها لـ (المدى) إلى أنّ الأمانة في العراق تمثل تحدياً كبيراً ناتجاً عن عدة عوامل متشابكة، موضحة أنّ "الحروب والصراعات التي مرت بها البلاد، بدءاً من حرب الخليج مروراً بالغزو الأمريكي والحرب ضد داعش، ساهمت في تدمير البنية التحتية التعليمية وندهور النظام التعليمي بشكل عام"، وأضافت البرزنجي أنّ "الفقر والبطالة من العوامل الرئيسية التي تجبر العديد من الأسر على إرسال أبنائها للعمل بدلاً من تلقي التعليم، مما يزيد من تقاوم مشكلة الأمانة في البلاد"، بالإضافة إلى ذلك، أشارت إلى أنّ "نقص المدارس والمعلمين المؤهلين، خاصة في المناطق الريفية، يمثل عائقاً كبيراً أمام تقديم تعليم جيد للأطفال والشباب".

وتحدثت البرزنجي عن تداعيات الأمانة، موضحة أنّ "ضعف التحصيل الدراسي وارتفاع معدلات التسرب من المدارس يعتبران نتيجة مباشرة للأمانة"، وأشارت إلى أنّ "تراجع جودة التعليم نتيجة نقص الكفاءات التعليمية يصعب على الطلاب الوصول إلى مستويات متقدمة في التعليم، وفيما يتعلق بإجراءات البرزنجي أنّ الحكومة العراقية أطلقت عدة برامج مثل حملات تعليم الكبار، ولكن تلك البرامج لم تحقق النجاح المرجو نظراً لنقص التمويل والتحديات الاقتصادية". وأشارت إلى أنّ البيروقراطية والروتين الحكومي، وعدم التنسيق بين المؤسسات المختلفة، يعيقان تحسين فعالية هذه البرامج. وأكدت البرزنجي على أنّ "المؤسسات الحكومية وحدها لا تكفي لمعالجة هذه الظاهرة المعقدة، مشددة على ضرورة تعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص، بالإضافة إلى الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه منظمات المجتمع المدني في تعزيز الجهود المشتركة نحو الأمانة وتحسين التعليم في العراق".

هي نتيجة لتداخل عدة عوامل، بما في ذلك الوضع السياسي والاقتصادي، إضافة إلى تأثير الحروب التي شهدتها البلاد. كما أشارت عزيز إلى أنّ قطاع التعليم يعاني من الفساد والمحسوبية، وهو وضع يتكرر في العديد من القطاعات الأخرى. ورغم وجود تسريعات تكفل حق التعليم للجميع وتؤكد على مكافحة الأمانة، إلا أنّها استدركت قائمة إن الحكومة لم تبذل جهوداً كافية لتطبيق هذه القوانين، وتضيف عزيز لـ (المدى)، أنّ "نتيجة لذلك، نشأت فجوة طبعية واضحة، حيث استطاع بعض الأفراد إكمال دراستهم، بينما ظل آخرون ضمن شريحة الأميين. وبهذا، يظل التفاوت في الوصول إلى التعليم أحد التحديات الرئيسية التي تواجه المجتمع العراقي". وأشارت إلى أنّ "انتشار المدارس الأهلية في العراق يعكس التفاوت الطبقي بين المواطنين، حيث يتمكن الميسورون فقط من الحصول على تعليم جيد لأبنائهم، بينما تعجز الأغلبية عن ذلك، ولغقت إلى موضوع زواج القاصرات، الذي ينسب في ترك الفتيات لمقاعد الدراسة في سن مبكرة، مما يؤدي إلى مشاكل تؤثر على مستقبلهم التعليمي، وفقاً

وأشار السيد إلى أنّ "الوزارة تعمل على مراجعة التشريعات الحالية المتعلقة بخريجي برامج محو الأمانة والتعليم المسرع، بهدف دعمهم لواصلتهم تعليمهم حتى المرحلة الجامعية"، ولفت إلى وجود العديد من قصص النجاح لأفراد أكملوا تعليمهم ووصلوا إلى مواقع متقدمة بفضل هذه البرامج. فيما يتعلق بإحصائيات الأمانة، أوضح السيد أنّ الوزارة تعتمد على إحصائيات وزارة التخطيط، مشيراً إلى أنّ التعداد السكاني القادم سيساهم في تحسين دقة هذه الإحصائيات بالتعاون مع وزارة التخطيط. واختتم السيد حديثه بتأكيد استمرار وزارة التربية في توسيع مراكز محو الأمانة في جميع أنحاء البلاد، والعمل على تحقيق مزيد من التقدم في هذا الملف خلال السنوات المقبلة، ورغم عدم وجود أي إحصاءات رسمية تكشف أعداد الأميين في العراق لغيب التعداد العام، فإن إحصاءات نشرتها نقابة المعلمين العراقيين في وقت سابق تشير إلى أنّ نسبة الأمانة بلغت أكثر من ١٠ ملايين.

تقول أروين عزيز، ناشطة في مجال التعليم، إنّ مشكلة الأمانة في العراق لا يمكن أن تعزى لسبب واحد فقط، بل يساهم في تكوينها الاقتصادي.



بغداد / تبارك المجيد

وتلاشين من شهر كانون الأول من تلك السنة. كما يسمح القانون بمد الإلزام إلى التعليم المتوسط عند توفر الامكانات اللازمة. بالإضافة إلى ذلك، توكل المادة ١٨ للوزارة مسؤولية وضع الخطط والمناهج الدراسية، وتطويرها ومتابعتها تنفيذها، وتوفير الوسائل والأساليب الضرورية لتحقيق الأهداف التعليمية.

وأصدر البرلمان العراقي عام ٢٠١١ قانون محو الأمانة رقم ٢٣، الذي نص على إنشاء هيئة عليا لمحو الأمانة وجهاز تنفيذي تحت إشراف وزارة التربية. يهدف هذا القانون إلى تعليم الفئات العمرية من سن ١٥ عاماً فما فوق، من خلال مراكز محو الأمانة المنتشرة في جميع أنحاء البلاد. وذكر المتحدث باسم وزارة التربية، كريم السيد، لـ (المدى)، أنّ "الوزارة حققت تقدماً ملحوظاً في هذا المجال منذ عام ٢٠١١، حيث تم افتتاح أكثر من ١٢٥٠ مركزاً لمحو الأمانة، واستفاد منها أكثر من مليوني طالب، وأوضح السيد أنّ "هذه المراكز تقدم برامج تعليمية متكاملة تركز على مهارات القراءة والكتابة، إلى جانب توفير تعليم مهني للنساء مثل الخياطة والحياكة، مما يساهم في تمكينهن الاقتصادي".

خلال مجموعة من التشريعات التي تضمن توفير التعليم لكل المواطنين. على الدستور العراقي في المادة ٣٤ ينص أن التعليم حق تتكفله الدولة ويكون إلزامياً في المرحلة الابتدائية، مع تأكيدها على مكافحة الأمانة. كما يضمن الدستور التعليم المجاني لجميع العراقيين في مختلف مراحلها، ويشجع البحث العلمي للأغراض السلمية ويشجع على التفوق والإبداع والابتكار.

في إطار تنظيم التعليم، يحدد قانون وزارة التربية رقم ٢٢ لسنة ٢٠١١ الأطر التشريعي لمرحلة التعليم. تنص المادة ١١ من هذا القانون على أنّ التعليم الابتدائي يجب أن يكون عاماً وموحداً وإلزامياً للأطفال الذين يكملون السادسة من العمر عند بدء السنة الدراسية أو في العادي

3 أيام مرت على "دعوة الصدر" حول السفارة الأمريكية دون أي تفاعل

الفصائل العراقية تعود لقصف إسرائيل بعد توقف 48 ساعة. . وبغداد ملتزمة بالخطة الدبلوماسية



□ بغداد / تميم الحسن

بعد هدنة قصيرة عادت الفصائل العراقية تستهدف إسرائيل بالصواريخ، فيما يستمر الموقف الرسمي العراقي بالدعوة إلى "التهدئة".

وأعلن تحالف الفصائل الذي يطلق على نفسه "المقاومة الإسلامية في العراق" فجر أمس الأربعاء، أنه شن 3 هجمات بالطيران المسيّر والصواريخ، استهدفت مناطق متفرقة في إسرائيل، في إطار الرد على "المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب في الأراضي المحتلة".

وأفادت تلك الجماعات في عدة بيانات متفرقة، أنها استهدفت "هدفاً حيوياً شمالي الأراضي المحتلة، بصاروخ (الأرقيب/ كروز مطور) وآخر قرب غور الأردن، بالطيران المسيّر، كما استهدفت هدفاً عسكرياً ثالثاً بالطيران المسيّر شمالي الأراضي المحتلة".

وجددت تلك الجماعات التأكيد على الاستمرار في عمليات "دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة".

ومرت 48 ساعة، قبل بيان الاستهدافات الأخيرة، دون أن تعلن الفصائل العراقية عن ضربة جديدة

ضد إسرائيل بالتزامن مع تصاعد عمليات القصف جنوبي لبنان.

وعوضاً عن ذلك بدأت زعامات الفصائل والحزب في "الإطارات التنسيقي" بالانشغال بحملات الإغاثة إلى المتضررين بالحرب، بعد دعوة بهذا الخصوص من مرجعية النجف.

وأعلنت الفصائل العراقية مشاركة "رد حزب الله" بصواريخ وطائرات مسيرة، حتى صباح يوم الاثنين الماضي.

ويوم الأحد الماضي، كان مايمسي

بـ"المقاومة العراقية" قد أعلنت إطلاق صواريخ على إسرائيل نوع "أرقيب"،

وهي صواريخ كروز متطورة، ويوم الاثنين كانت مسيرات "الأرقيب" أطلقت من العراق تجاه إسرائيل، وهي مسيرات تستخدم في الغالب في اليمن تحت إسم (صماد2-)، وفي لبنان (نورس)، ومداهما يصل بين 500 و1000 كم متر. وبلغ مدى النسخة العراقية "500 كم"، نقلا عن منصات تابعة للفصائل.

وتضمن مايعرف بـ"المقاومة الإسلامية في العراق" فصائل أبرزها كتائب حزب الله والنقيب وكتائب سيد الشهداء، وهي ثلاثة فصائل مستهدفة بعقوبات أميركية.

وفي الأشهر الأخيرة، أعلن هذا التشكيل شن هجمات بطائرات من دون طيار على أهداف في إسرائيل. ورجحت معلومات سابقة، بأن "ضغوطات في داخل العراق واقليمية" دفعت الفصائل إلى وقف التصعيد مع إسرائيل.

وتزامنت هذه المعلومات مع موقف الرئيس الإيراني مسعود برّسكيان، الذي أبدى فيه استعداد لـ"الحوار مع واشنطن بشأن الملف النووي".

وكان قائد فصيل عراقي قد تعهد في وقت سابق، بإرسال 100 ألف مقاتل إلى حدود لبنان.

ويقول احمد الياسري الباحث في الشأن الإيراني لـ(المدى) إن "هناك مبدأ تعمل به إيران خلال المواجهة مع إسرائيل منذ حرب غزة، وهو توحيد ساحات في العراق، واليمن، ولبنان، وسوريا".

ووصف الياسري هذه الخطوة بأنها "خاطئة" وقد يتعرض العراق إلى القصف بسبب هذا الإجراء".

وكان إسماعيل قاضي قائد "فيلق القدس" الإيراني زار بغداد، الأسبوع الماضي، بحسب سياسيين شيعة، والتقى بزعامات "الإطار التنسيقي". وبحسب بعض المعلومات المتداولة،

فإن قاضي "لم يهتم كثيرا بقضية التنصت التي سببت خلافات داخل التحالف الشعبي".

وقبل إن زيارة القائد الإيراني إلى بغداد كانت حول "وضع ترتيبات أمنية جديدة في المنطقة".

وتستمر الغارات الإسرائيلية على مناطق لبنانية مع دخول اليوم الثالث على التوالي للعملية العسكرية التي أطلقت عليها إسرائيل اسم "سهام الشمال" وتقول إنها تهدف لإضعاف قدرات حزب الله اللبناني.

وبدأت اعتراضات في لبنان على ما يمكن اعتباره "توريث طهران لحزب

الله" بالحرب، مقابل بحث الأخيرة عن فرص للتفاوض على السلاح النووي الإيراني.

وقال مصطفى فحصر، هو كاتب بنباني، إن "السلاح الإيراني في لبنان خردة مقابل التكنولوجيا الغربية".

وأضاف في حوار تلفزيوني، أن "استخدام حسن نصر الله (زعيم حزب الله) لלבثاني صاروخاً وصل إلى الإيراني".

واكد ان "إيران قد لا تسمح لحزب الله استخدام بعض الاسلحة في حال تهدد نظامها".

وأعلن حزب الله، أمس، أنه أطلق

صاروخاً باليستياً من نوع "فادر 1" باتجاه مقر قيادة الموساد في ضواحي تل أبيب، وهو "المقر المسؤول عن اغتيال القادة، وعن تفجيرات البيجرون وأجهزة اللاسلكي بحسب بيان له.

وأكد الجيش الإسرائيلي، أنه للمرة الأولى على الإطلاق "أطلق" حزب الله اللبناني صاروخاً وصل إلى منطقة تل أبيب، قبل أن يتم اعتراضه من قبل أنظمة الدفاع الجوي.

التزام المسار الدبلوماسي سياسياً دعا العراق وصرخ والأردن،

وأكدوا أن إسرائيل تدفع المنطقة نحو حرب شاملة".

ودعا الوزراء، بحسب البيان، المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى "تحضّل مسؤولياتهم ذات الصلة لوقف الحرب، مشيرين إلى أن "إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الغدور، الذي ستكون له تبعات خطيرة على المنطقة بأكملها".

وكان رئيس الوزراء محمد السوداني، دعا من نيويورك، لعقد "اجتماع طارئ" لرؤساء الوفود العربية في الجمعية العامة للأمم المتحدة من أجل العمل على "وقف سلوك إسرائيل الإجرامي" في لبنان.

وأطلق السوداني، عقب ذلك سلسلة من الإجراءات لمساعدة وإغاثة اللبانيين، وتسهيل دخولهم إلى العراق.

كما انخرط زعماء الفصائل في حملات اغائية مشابهة، والتبرع بالرواتب، كما أعلن ائتلاف دولة القانون، بزعامة نوري المالكي.

في غضون ذلك قرر البرلمان تخصيص جلسة خاصة يوم السبت المقبل، لمناقشة "العدوان الأثم للكيان الصهيوني على الأراضي اللبنانية".

حسب إعلام البرلمان- بعد دعوات من نواب "إطاريين" بهذا الشأن.

لكن بالمقابل مرت 3 أيام على طلب مقتدى الصدر، زعيم التيار الوطني الشيعي (التيار الصدري) من بيان أمس، أن وزراء خارجية الدول الثلاثة "بحثوا مسار العمل في إطار آلية التعاون الثلاثي، وذلك تحضيراً للقصة الثلاثية المرتقبة على مستوى القادة في القاهرة".

وأضافت أن "الوزراء تناولوا التصعيد الخطير الجاري في المنطقة، وشددوا على أن وقف هذا التصعيد يبدأ بوقف العدوان الإسرائيلي على غزة"، لافتة إلى أن "الوزراء أدانوا العدوان الإسرائيلي على لبنان،

وكان الصدر قد طالب العام الماضي بإغلاق السفارة الأمريكية، في بداية الحرب بغزة، ولم تلق دعوته أي رد حينها.

رصد 240 ألف متجاوز من أرباب وأفراد أسر الموظفين على رواتب الحماية الاجتماعية

التقرير حثّ هيئة التقاعد الوطنية على فتح نافذة لتقاطع المعلومات بالاعتماد على البيانات التي تزودهم بها دائرة الحماية الاجتماعية، بدلاً من إرسال التقاعدين إلى الدائرة وما يتسبب به ذلك من زخم وتكدّب المتاعدين عناء الذهاب للدائرة، وما قد يتعرض له من استغلال، مطالباً وزارة العمل بمقاطعة بيانات المتقدمين وتلقيحها قبل إرسالها إلى أقسام دائرة الحماية؛ تجنباً لتكرار التقديم، مُشيراً إلى أهمية تطوير آلية البحث الميداني، وإلزام المواطن بإبراز بطاقة السكن ونأيد السكن، فضلاً عن قيام الباحث بالاستفسار في المنطقة أثناء إجراء البحث؛ للتأكد من صحّة المعلومات والحالة المعيشية للمواطن. وشدّد على ضرورة وضع ضوابط موضوعية للاستثناءات التي يتم منحها من قبل الوزارة؛ لتطبيق مبدأ العدالة بين المتقدمين، وحصر الاستثناءات للحالات الإنسانية (نوي الإعاقة بنسبة عالية، نوي الشهداء والأمراض المستعصية)، والعمل على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من التدخلات واستغلال نظام الحماية الاجتماعية لتحقيق منافع شخصية المستحقة فعلاً بنظام الحماية الاجتماعية، وتخفيف خاصّة في (فترة الانتخابات)، بعد ملاحظة قيام أعضاء في مجلس النواب بإرسال قوائم بأسماء المتقدمين للحصول على راتب الحماية عن طريق التقديم الورقيّ وتمييزهم عن التقديم الإلكتروني وحضور مخولين من مكاتب النواب لغرض متابعة معاملات الشمول.

التقرير تحدّث عن أهمية التنسيق بين وزارتي العمل والتخطيط لإعادة النظر بضوابط تحديد مستوى خط الفقر؛ لتكون أكثر عدالة في شمول الفئات المستحقة فعلاً بنظام المؤسسات الأخرى؛ وعدم وجود أجهزة القراءة الإلكترونية (الباركود)؛ ممّا يؤدّي إلى ضياع حرق المراجع في الأسبقية بالتقديم، إضافة إلى تدمير بعض المراجعين؛ بسبب تعرّضهم لحالات الابتزاز مقابل الوعد بإنجاز معاملات شمولهم بنظام الحماية الاجتماعية، ومكاتب الاستفسار غير القانونية أمام أبواب دوائر وأقسام الحماية واستخدامها؛ لتعقيب المعاملات والابتزاز المراجعين، لافتاً إلى رصد عدد من المعيّبين تربطهم علاقات شخصية مع موظفين من قسم الحماية الاجتماعية في الدوائرية. واقترح قيام وزارة العمل باتخاذ إجراءات تعديل التشريعات الخاصّة بنظام الحماية الاجتماعية التي من شأنها تقوية معايير الاستهداف الفئوي المعتمدة في استهداف المشمولين بالنظام؛ لغرض إنشاء نظام حماية أكثر كفاءة واستجابة، وعدم تسرّب غير المستحقين للنظام وشمول أكبر عدد منهم.

□ بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة، أمس الأربعاء، رصد (٢١٦٧) مُتجاوزاً على نظام الحماية الاجتماعيّة في بغداد وأفراد أسر موظفي الوزارات والدوائر (٢٤٢,٨٢٠) فرد.

وأوضحت الهيئة في بيان أنّ فريقاً مؤلفاً في دائرة الوافية قام بزيارات إلى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وعدة من تشكيلاتها؛ لتشخيص الظواهر السلبية التي قد تُؤدّي إلى تعاطي الرشوة في هيئة الحماية الاجتماعيّة والتشكيلات التابعة لها في بغداد والمحافظات، ورصد (٢١٦٧) مُتجاوزاً على نظام الحماية الاجتماعيّة في بغداد خلال العام 2023، فيما بلغ عدد المتجاوزين من أرباب وأفراد أسر موظفي الوزارات والدوائر (٢٤٢,٨٢٠) ألف فرد.

وأشار التقرير الهيئة إلى عدم تعاون الدوائر في موضوع حجز رواتب كفاءات التقاعدين المتلكئين عن السداد ورفض عدد من دوائر وزارة الداخلية؛ الحجز؛ بذريعة عدم جوازها. إلا بموجب أمر قضائي؛ ممّا يُقلّل رأس المال المخصّص للقروض، ممّنّها إلى أنّ قانون الحماية الاجتماعيّة لم يرد فيه نصّ على فرض عقوبات رادعة على من يتجاوز على النظام، أو نصّ على استرداد الأموال التي يتمّ التجاوز عليها والتي يتمّ تقسيطها أحياناً؛ ممّا شجّع على التجاوز للحصول على رواتب الحماية.

وشخص تأخر إنجاز المعاملات؛ بسبب اتباع إجراءات واليات روتينية في المخاطبات بين أقسام دائرة الحماية والمؤسسات الأخرى؛ وعدم وجود أجهزة القراءة الإلكترونية (الباركود)؛ ممّا يؤدّي إلى ضياع حرق المراجع في الأسبقية بالتقديم، إضافة إلى تدمير بعض المراجعين؛ بسبب تعرّضهم لحالات الابتزاز مقابل الوعد بإنجاز معاملات شمولهم بنظام الحماية الاجتماعية، ومكاتب الاستفسار غير القانونية أمام أبواب دوائر وأقسام الحماية واستخدامها؛ لتعقيب المعاملات والابتزاز المراجعين، لافتاً إلى رصد عدد من المعيّبين تربطهم علاقات شخصية مع موظفين من قسم الحماية الاجتماعية في الدوائرية.

واقترح قيام وزارة العمل باتخاذ إجراءات تعديل التشريعات الخاصّة بنظام الحماية الاجتماعية التي من شأنها تقوية معايير الاستهداف الفئوي المعتمدة في استهداف المشمولين بالنظام؛ لغرض إنشاء نظام حماية أكثر كفاءة واستجابة، وعدم تسرّب غير المستحقين للنظام وشمول أكبر عدد منهم.

المشاريع في حال تراجع الإيرادات، وتوزيعها على مدة الإنجاز، بما يضمن ديمومة العمل، وعدم تكلّف التنفيذ".

إنجازات ورقية

إلى ذلك، يشكك رئيس هيئة النزاهة الأسبق القاضي موسى فرج بالأرقام الصادرة عن عدد المشاريع المتوقفة وحجم الخسائر المالية التي تكبدها العراق جراءها.

ويقول فرج، إن "التقارير الصادرة عن البرلمان وهيئة النزاهة تشير إلى وجود أكثر من 6 آلاف مشروع وهمي ومتلكئ، أغلبها لم ينفذ إلا على الورق، فيما القسم الآخر الكبير منها لم يتجاوز نسب الإنجاز فيها ما بين 10 – 30%.

ويوضح، أن "أغلب المشاريع الوهمية والمتلكئة أحييت بعد العام 2004، ولغاية العام 2014، بمعنى أن العدد الأكبر منها أحييل خلال حكومي نوري المالكي (2006 – 2014)".

خسائر مليارية

ويشير رئيس هيئة النزاهة السابق إلى أن "الأرقام الرسمية الصادرة عن هيئة النزاهة وهيئة الاستثمار واللجنة المالية في البرلمان العراقي تتحدث عن خسائر مالية تصل لـ 300 مليار دولار جراء المشاريع المتلكئة والوهمية منذ العام 2003 ولغاية الآن، مبيّناً أن "الفساد في الوزارات ومؤسسات الدولة والطرق المالية في حالة المشاريع وحصر تنفيذ المشاريع بشركات محددة يعد السبب في وجود المشاريع الوهمية والمتلكئة".

وخصّصت الموازنة الاتحادية نحو 47 تريليون دينار للمشاريع الاستثمارية، في حين تُؤكّد وزارة التخطيط أن المشاريع المتلكئة تحتاج إلى نحو 12 مليار دولار (أكثر من 16 تريليون دينار) لإنجازها. ويبلغ عدد الشركات المتلكئة في القطاعات الخدمية، 100 شركة، حسب إحصائية لوزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة مطلع العام الحالي.

1291 مشروعاً عالقاً في العراق. . إنجازات على الورق وأطلال على الأرض!

□ المدى / خاص

والمقاولين، تنظم بعهود تحكمها القوانين المدنية وليست الجزائية". ويضيف، أنه "في حال تكلّف المشاريع من حق الجهة المتعاقدة في الدولة إقامة دعوى على الشركات والمقاولين، تطلب فيها فسح العقد والتعويض، استناداً لأحكام المادة (177) من القانون المدني العراقي".

ويبلغت إلى أن "الأحكام التي قد تصدر في مثل هذه الدعاوى، هي مصادرة كفالة حسن الأداء التي تبلغ 5% فقط من قيمة العقد، دون أن تكون هناك عقوبات بمفهومها الجزائي كالحبس والسجن، كون التلكؤ يصفى في القانون ضمن التصيير المدني، ولا يعد جريمة".

انعدام التخطيط

ويشرح المختص في الشأن الاقتصادي، مصطفى أكرم حنتوش، أن أبرز أسباب تلكؤ المشاريع، يرجع إلى غياب التخطيط، وسوء الإدارة، إضافة إلى الفساد في إحالة المشاريع.

ويوضح أن سوء التخطيط، يتمثل بإحالة آلاف المشاريع في سنة مالية واحدة، دون الاكترات بإمكانية إدامة واستمرار التنفيذ في السنوات اللاحقة، التي كانت السبب في توقف الكثير من المشاريع، بسبب تراجع الإيرادات، وانخفاض قيمة الموازنات المالية". ويؤكد حنتوش، أن "المشاريع الاستثمارية هي الأكثر تأثراً بانخفاض الإيرادات المالية، وهو ما تجلّى في أزمة داعش، وعمليات التحرير التي تزامنت مع الأزمة المالية العالمية، وكذلك أزمة كورونا، التي تسببت بتعطّل أكثر من 90 بالمئة من المشاريع".

وتابع، أن "توقف هذه المشاريع كبذّ ميزانية الدولة خسائر كبيرة تقدر بمليارات الدولارات، إضافة إلى ما تسبب به من تراجع في الخدمات وبشأن معالجة هذه الظاهرة، يشير حنتوش إلى "أهمية مراعاة الأولوية في إحالة المشاريع وتنفيذها، واستحداث صندوق للتنمية يتم الاستعانة به بتمويل

المتلكئة في مختلف القطاعات"، مستدرِكاً أن "الأولية أعطيت لمشاريع القطاع الصحي والمستشفيات".

ويذكر، أن "أسباب توقف المشاريع مختلفة، ولكن أبرزها هو قرار 347 لسنة 2015 الذي قضى بإيقاف تنفيذ المشاريع، بسبب الضائقة المالية التي كان يمر بها العراق".

ويوضح، أن "عدد المشاريع المتلكئة 1291 مشروعاً"، مشيراً إلى أنه "شكّل لجان للنظر بالمشاريع المتلكئة".

ويتابع، أن "هناك الكثير من المشاريع استثناء العمل بها بعد وضع المعالجات".

تلكؤ حكومات سابقة

من جهتها، أحصت لجنة الخدمات والإعمار النيابية، عدد المشاريع المتلكئة في العراق، وأكدت أن عددها يزيد عن 1600 مشروع في بغداد والمحافظات باستثناء إقليم كردستان.

ويقول نائب رئيس اللجنة باقر الساعدي، إن "عدد المشاريع المتلكئة في بغداد والمحافظات بلغ أكثر من 1600 مشروع" مشيراً إلى أن "هذه المشاريع تكلّف تنفيذها خلال الحكومات السابقة"، مبيّناً أن "نسب الإنجاز تبلغ فيها من 30 – 35% فقط، ومتوقف العمل فيها منذ عهد حكومة نوري المالكي".

ويكشف الساعدي عن "إنجاز الحكومة الحالية قرابة 366 مشروعاً من بين المشاريع المعطلة خلال العام الماضي 2023"، ولفت إلى أن "العمل ما يزال يجري في 55% من باقي المشاريع، ومن المؤمل إكمال العديد منها خلال شهر نيسان المقبل".

غياب الرقابة القانونية

وفي السياق، يرى الخبير القانوني طارق المعمرى أن "عدم وجود عقوبات جزائية على خلفية التلكؤ في تنفيذ المشاريع يعد سبباً رئيسياً في تفاقم هذه المشكلة".

ويقول المعمرى إن "المشاريع التي تحيلها وزارات الدولة على الشركات

ووفقاً لبيانات صادرة عن وزارة التخطيط والصحة والتعليم، وتأخر إنجاز هذه المشاريع لأسباب متعددة تتراوح بين الفساد المالي والإداري، ونقص التمويل، والتوترات الأمنية والسياسية.

وتفاهم الأزمت في مجالات رئيسية، بما في ذلك نقص الكهرباء وضعف الخدمات الصحية والتعليمية.

يُذكر أن بعض المشاريع كانت قد أطلقت منذ عدة سنوات، ولم تستكمل، بسبب توقف التمويل أو عدم كفاءة الإدارات المعنية. وأكدت الحكومة العراقية في مناسبات عدة التزامها بمعالجة هذه التحديات، مشيرة إلى أنها وضعت خططا إستراتيجية لإعادة تفعيل المشاريع المتوقفة، وتخصيص ميزانيات إضافية لاستكمال الأعمال المتبقية.

معالجات حكومية

ويقول المتحدث باسم وزارة التخطيط، عبد الزهرة الهنداوي، خلال حديثه لـ(المدى)، إن "جهود الوزارة مستمرة مع الجهات المعنية لمعالجة مشكلات المشاريع

حملة واسعة لرفع التجاوزات في الناصرية تشمل أكثر من 10 مناطق حيوية

□ ذي قار / حسين العامل



أعلنت مديرية بلدية الناصرية عن انطلاق حملة واسعة لرفع التجاوزات في وسط مدينة الناصرية، مشيرة إلى أن الحملة ستتواصل لتشمل مناطق أخرى، مع فرض غرامات مالية على المتجاوزين. في المقابل، أشارت الحكومة المحلية إلى استحداث موقع بديل يستوعب ما بين ١٠٠٠ إلى ١٤٠٠ بسطية، وذلك بهدف تنظيم أماكن الباعة المتجولين.



وأوضح مدير بلدية الناصرية، محمد عكاب، أن اللجنة الغرامات وبالتنسيق مع المعاون الخدمي تقوم بحملة في صوب الجزيرة مشابهة للحملة التي انطلقت مؤخراً في صوب الشامية، وأكد مشاركة جميع الأليات في الحملة التي تتضمن أيضاً تنظيف المخلفات الناجمة عن رفع التجاوزات، مثل قطع الحديد والنفايات وغيرها من المواد. وأشار عكاب إلى أن الحملة تأتي ضمن إطار جهود البلدية لإنهاء ملف



أن بلدية الناصرية تضم ١٧ قسماً خدمياً، ويضم كل قسم ٦ موظفين مختصين بمتابعة التجاوزات. كما كشف قائممقام الناصرية عن تشكيل لجنة خاصة لرصد التجاوزات في الشوارع العامة ومتابعتها بشكل يومي لضمان تنفيذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين. ورغم الجهود المبذولة، تواجه مشكلة إزالة تجاوزات الباعة المتجولين وأصحاب البسطات تحديات كبيرة، في ظل ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، خصوصاً الخريجين. وتسفر هذه الحملات غالباً عن تصاعد العنف واحتجاجات، إذ يطالب المتجاوزون بتوفير بدائل أو فرص عمل قبل تطبيق قرارات إزالة التجاوزات. من جانبهم، يشدد ناشطون على ضرورة رفع تجاوزات كبار المسؤولين والأحزاب على أملاك الدولة بالتزامن مع إزالة تجاوزات صغار المتجاوزين. يذكر أن مديرية بلدية الناصرية كانت قد طرحت في ١١ أيار ٢٠٢٣ عدداً من الحلول والمواقع البديلة لاحتواء مشكلة تجاوز أصحاب البسطات والباعة المتجولين على الشوارع الحيوية في المحافظة، وذلك بعد تصاعد الفعاليات الاحتجاجية للباعة الرافضين للإجراءات الحكومية. وتشهد مدينة الناصرية بين حين وآخر تصعيداً احتجاجياً وحرقاً للإطارات عقب انطلاق الحملات البلدية الخاصة بإزالة تجاوزات أصحاب البسطات من المناطق الحيوية، ولا سيما في شارع النبل والحيوي، حيث تعتبر الحكومة المحلية أن هذه التجاوزات تتعارض مع مشروع تحسين المشهد الحضري الجاري تنفيذه في تلك الشوارع.

بسطات الباعة في شارع النبل بعد توجيه عدة إنذارات سابقة»، مشيراً إلى تخصيص موقع بديل في مرآب النقل الداخلي، الذي يعرف بـ"كراج المارسيديسات القديم". وأوضح أن الموقع البديل يمكن أن يستوعب ما

الصفحة وحى أور. وأضاف أن بعض المجمعات التجارية تقوم برمي أكوام من المخلفات في الشوارع، مما يستوجب فرض غرامات مالية». من جهته، أوضح قائممقام الناصرية، منير البكاء، أن «الحملة تشمل إزالة

وغلاق المحال المتجاوزة. وأكد مدير البلدية أن هناك خطة واسعة تشمل مناطق سومر، الصالحية، الشوارع الوقائي، ومناطق تجارية أخرى، وخاصة في الشوارع حديثة الإنشاء مثل النبل وسومر وشارع

التجاوزات في الأسواق والشوارع العامة»، وشدد على ضرورة رفع جميع التجاوزات على الأرصفة والشوارع والمحال التجارية. وأضاف أن حملة رفع التجاوزات في صوب الشامية مستمرة، وتتضمن فرض غرامات مالية

خطة طبية واسعة لرعاية تلاميذ وطلبة المدارس

□ بغداد / المدى

الحسناوي، أن الفرق الطبية ستغف ضمن الخطة التي أعدتها بهذا السياق، فحص الطلبة البالغه أعدادهم أكثر من ستة ملايين و٣٢٢ ألف طالب من الصف الثاني الابتدائي، وحتى الأول المتوسط، بالإضافة إلى تجهيز وزارة التربية بأكثر من ٢٠٠٠ نظارة طبية مجانية للطلبة الذين يعانون ضعف البصر.

وأضاف، أن الفحوصات المختلفة للشرية المذكورة تتضمن التزام أولياء أمورهم بالفحص الطبي لأبنائهم بالمستوصفات الصحية من خلال فحص النظر والسمع واللياقة البدنية داخل المدارس، فضلاً عن الكشف المبكر عن أمراض سوء التغذية لغرض المباشرة بالدراسة، علاوة على الفحص الروتيني بفحص الأسنان. وتابع

أعدت خطة خاصة بالتأمين الطبي بداية العام الدراسي الجديد، بهدف توفير بيئة تعليمية آمنة حفاظاً على صحة وسلامة الطلاب بالتعاون مع وزارة التربية، كاشفاً عن إتمام الملاكات الصحية أعمال فحص أكثر من مليون و١٢٤ ألف طالب من المتقدمين للتسجيل في الصف الأول الابتدائي ورياض الأطفال.

□ بغداد / المدى

أعدت وزارة الصحة بالتعاون مع وزارة التربية، برامج عمل مكثفة لحمايةهم من الأمراض وتقديم العلاجات والرعاية المختلفة لهم. وقال وزير الصحة صالح مهدي الحسناوي، في حديث للإعلام الرسمي، وتابعه (المدى)، إن وزارته والمختصرة،

والعكائية، والأحرار، وقرعاتها في بوابة واحدة.

وقررت اللجنة الأمنية العليا في محافظة واسط رفع سيطرة مدخل الكوت الشمالي، التي تأخرت سيطرة السليبي على الأحياء السكنية المحاذية لها، مطالبين بإزالة المشيدات المتناثرة والإبقاء فقط على البوابة التي تمثل رمزية تاريخية وحضارية لمدينة واسط.

وعزى رئيس اللجنة الأمنية العليا، المحافظ محمد جميل المياحي، هذا القرار إلى «التوسع الكبير الذي شهدته المدينة في جميع الاتجاهات، وخاصة نحو الشمال، من خلال إضافة مناطق ومقاطعات جديدة ضمن التصميم الأساسي للمدينة، إضافة إلى الاستقرار الأمني الكبير الذي تشهده المحافظة».

وأكد المياحي، خلال الشروع بفتح السيطرة أمام المركبات، أن «وجودها أصبح يشكل عائقاً كبيراً أمام المواطنين، خاصة ممن يسكنون المناطق الجديدة التي أصبحت ضمن التصميم الأساسي لمدينة الكوت، وبالتالي أصبحت سلبياتها أكثر من الإيجابيات».

وأشار إلى أن «المحافظة أعدت تصاميم نموذجية لبوابة مدخل الكوت الشمالي في منطقة البتار، وستكون بوابة مميزة عمرانياً وخدميًا وأمنياً، مؤكداً «رفع جميع السيطرة الداخلية، والإبقاء فقط على السيطرة الخارجية التي تقع عند الحدود الإدارية للمحافظة مع المحافظات المجاورة».

من جانبه، قال الدكتور باسم كاظم الشمري، التدريسي في جامعة واسط واختصاصي في جغرافية تخطيط وتنظيم المدن، إن «التوجه العمراني لمدينة الكوت يأخذ حالياً مديات نحو الشمال، وذلك من خلال ضم مناطق جديدة للتصميم الأساسي للمدينة وتوزيع ألاف القطع السكنية فيها، إضافة إلى بناء عدة مجمعات سكنية عن طريق الاستثمار».

وأضاف الشمري في حديثه لـ (المدى): «لو استمر وجود سيطرة البوابة فإن سلبياتها ستكون أكثر من إيجابياتها، وقد أصبحت مصدر إزعاج للمواطنين سواء المارين عبرها بمركباتهم أو سكان الأحياء المحاذية الذين أصبحوا مرغمين على المرور عبرها». وأكد أن «معيار توسعة المدن يأخذ بالحسبان النمو السكاني المتوقع لـ ٣٠ إلى ٥٠ سنة المقبلة، وهذا ما عملت به المحافظة عند اختيارها لموقع البوابة الجديدة في منطقة البتار، لما يبعد نحو ١٢ كيلومتراً عن المدينة، مما يجعل مناطق مثل أم هليل من ١ إلى ٨، والبتار، والمعامل، والسلام،

"تعديات رحلة نقل مصفى الدورة" .. من ضباب العاصمة إلى أفق جرف الصخر!

□ متابعة/ المدى

المصفي على البيئة والسكان المحيطين، ويكون العلاج ذات منفعة وأكثر جدوى اقتصادية من نقله، وما يترتب على النقل من تكاليف مادية مباشرة وغير مباشرة تكلف البلاد أموالاً كثيرة ووقت دون أي منفعة". وشدد العنبيكي على "ضرورة أن يصار إلى نصب وحدات معالجة الانبعاثات الغازية المتطورة للحفاظ على البيئة وتحقيق شروط من شبكة الأنابيب، وتوفير العامل للبيئة وغير ذلك".

إلى ذلك، وصف الخبير النفطي قحطان العنبيكي، نقل مصفى الدورة إلى منطقة جرف النصر بالإجراء غير الصحيح، ولا يحمل أي جدوى اقتصادية أو منفعة للبلاد، بل يمكن تطويره وجعله صديقاً للبيئة، وهناك مصاف كبرى في دول العالم المتقدم وبتروكيمياويات حديثة في جرف الصخر فمن المفترض أن يبقى مصفى الدورة في مكانه مع مراعاة تطوير الوحدات الإنتاجية الحالية Up Grading لتعود بما يتم عمله في دول العالم لتحقيق الإنتاج حسب مواصفات (Euro ٦ or ٥). وعن تجارب العالمية في هذا المجال قال العنبيكي، إن "مدن عالمية تضم وسطها مصافي كبرى، ولا تتحمل أي تأثير سلبية في المجتمع المحلي، لافتاً إلى أنه "على سبيل المثال مصفى وسط مدينة فيينا بطاقة تصل إلى مليون برميل، فضلاً عن مصنع بتروكيمياويات بطاقة إنتاجية عالية، وهنا طور المصفي وجعله صديقاً للبيئة، وبهذا الإنتاج الكبير، مشيراً إلى إمكانية الإفادة من هذه التجربة المهمة، وأن يتم العدول عن فكرة بشأن نقل مصفى الدورة إلى مكان آخر". وتابع، إن "نقل مصفى الدورة إلى جرف الصخر يواجه تحديات عدة أهمها كلفة توقف تشغيل واستيراد المنتجات المنتجة في المصفي، وقد تستغرق ٣٦٠ يوماً كحد أدنى، ثم إن الكادر التخصصي ونقله إلى جرف الصخر، فضلاً عن بناء مجمعات سكنية للكادر التشغيلي والصيانة وسواها من الأسباب".

وأردف أن "فكرة تغيير موقع المصفي موجودة أساساً، لكن أجلت، بسبب الظروف التي مر بها العراق سواء كان ذلك قبل ٢٠٠٣ أو ما بعد العام ٢٠٠٣ التي حالت دون تغيير موقع المصفي، بالإضافة إلى سبب آخر يتعلق بحاجة العراق إلى المشتقات النفطية". موضحاً أن البلاد وبعد العام ٢٠٠٣ شهدت ارتفاعاً في حجم استهلاك المنتجات النفطية بالإضافة إلى الظروف التي واجهت الصناعة النفطية واستهداف المنشآت النفطية والأنابيب والمصافي، ومن ضمنها تعرض مصفى الدورة إلى عدة استهدافات الذي كان يتسبب بنقص في المشتقات النفطية". وتابع جهاد إن "مصفى الدورة، وعند إنشائه اختيرت منطقة الدورة في ذلك الوقت لقربها من نهر دجلة، وأيضاً لأن المنطقة كانت منطقة بساتين تتوفر فيها عوامل البيئة الخضراء وبالتالي هي منطقة مثالية لإنشاء المصفي، ولكن وبعد الامتدادات العمرانية التي حدثت والتطور السكاني أصبح المصفي هو في داخل المدينة بعد أن كان في أطرافها".

وأكد أن "هناك حرصاً من الحكومة ورئيس الوزراء، ومن وزارة النفط على اختيار موقع بديل للمصفي خاصة بعد نجاح الحكومة والوزارة في افتتاح مصفى كربلاء بطاقة (١٤٠) ألف برميل الذي أسهم بسد جزء من الحاجة المحلية، وأيضاً افتتاح الوحدة الرابعة في مصافي الجنوب بطاقة (٧٠) ألف برميل التي أصبح إنتاجها بحدود (٢٨٠) ألف برميل، وأيضاً نجاح الجهد الوطني في إعادة إعمار مصافي الصمود التي تضم مصفى الشمال بطاقة (١٥٠) ألف برميل باليوم، ومصفى صلاح الدين واحد بطاقة (٧٠) ألف برميل، ومصفى صلاح الدين بطاقة (٧٠) ألف برميل أيضاً، بالإضافة إلى المشروع الذي تعمل عليه مصافي الجنوبي ومشروع FCC، وأيضاً إضافة عدد من الوحدات الإنتاجية إلى المصافي الصغيرة، وكذلك توجه الوزارة لبناء عدد من المصافي في المحافظات، وتعين الشركات الاستثمارية لبناء عدد من هذه المصافي الاستثمارية".

□ متابعة/ المدى

يسعى مجلس محافظة بغداد إلى نقل مصفى الدورة الواقع في العاصمة إلى منطقة جرف الصخر في محافظة بابل، وذلك ضمن جهود تحسين البيئة وتقليل التلوث في العاصمة. وتأتي هذه المساعي بعد تزايد الشكاوى من تأثيرات المصفي البيئية والصحية على سكان المناطق المجاورة في بغداد.

ويؤمل أن يؤدي نقل المصفي إلى تحسين جودة الهواء في العاصمة، مع الحفاظ على استمرارية الإنتاج النفطي في موقع آخر مناسب بيئياً وأمنياً. وقال عضو المجلس نجم العامري، إننا "في مجلس محافظة بغداد لا نملك أي معلومات عن وجود هكذا مساعي، ولا نعرف أي شيء عنها، وسوف نتابع هذا الملف مع الجهات ذات العلاقة والاختصاص لمعرفة تفاصيل هذا القرار وأسبابه".

وأضاف أننا "لا نعتقد هناك أي ضرورة أو حاجة إلى نقل مصفى الدورة إلى جرف الصخر، ورغم ذلك سوف نحقق بهذا الموضوع، وبعدها سيكون لنا موقف بعد معرفة الأسباب الحقيقية وراء اتخاذ هكذا خطوة". وكان المتحدث باسم أمانة بغداد، محمد الربيعي، كشف في حديث متلفز عن موافقة مجلس الوزراء على نقل مصفى الدورة إلى منطقة جرف الصخر شمالي محافظة بابل ضمن الخطة العشرية التي تنتهي عام ٢٠٣٠.

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، في حديث للإعلام الرسمي، وتاريخه (المدى)، إن "مصفى الدورة أنشئ في مطلع الخمسينيات من القرن الماضي لإنتاج ومعالجة مجموعة من المشتقات النفطية، ومنها البنزين والكازويل والنفط الأبيض ومجموعة زيوت السيارات، وغير ذلك لتلبية حاجة البلاد من المشتقات النفطية"، لافتاً إلى أن "مصفى الدورة حقق معدلات إنتاج لطاقات التكريرية من ١١٠ ألفاً إلى ١٤٠ ألف برميل باليوم".



حزب الله يعلن استهداف مقر للموساد في ضواحي تل أبيب

متابعة / المدى

أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الأربعاء استهداف لواء احتياط، وواصل شن غارات مكثفة على لبنان، في حين قال حزب الله إنه قصف مواقع حساسة بينها مقر الموساد - في ضواحي تل أبيب ومصنع مواد متفجرة جنوب حيفا.

وقال الجيش الإسرائيلي إن تجنيد لواءي الاحتياط لجبهة لبنان سيسمح بمواصلة الجهود القتالية ضد حزب الله وتهيئة الظروف لعودة أمنة لسكان الشمال إلى منازلهم.

ويأتي هذا التطور فيما تتواتر التصريحات الإسرائيلية عن عملية برية في جنوبي لبنان.

وقال الخبير الأمني والعسكري أسامة خالد إن استهداف لواءي احتياط يعني أن الجيش الإسرائيلي نقل ثقله العسكري بشكل فعلي من جبهة قطاع غزة إلى جبهة لبنان، وبالتالي فإن جهده الرئيسي سينصب على التعامل مع حزب الله، خاصة في ظل الحديث عن إمكانية الإنزال نحو حرب واسعة.

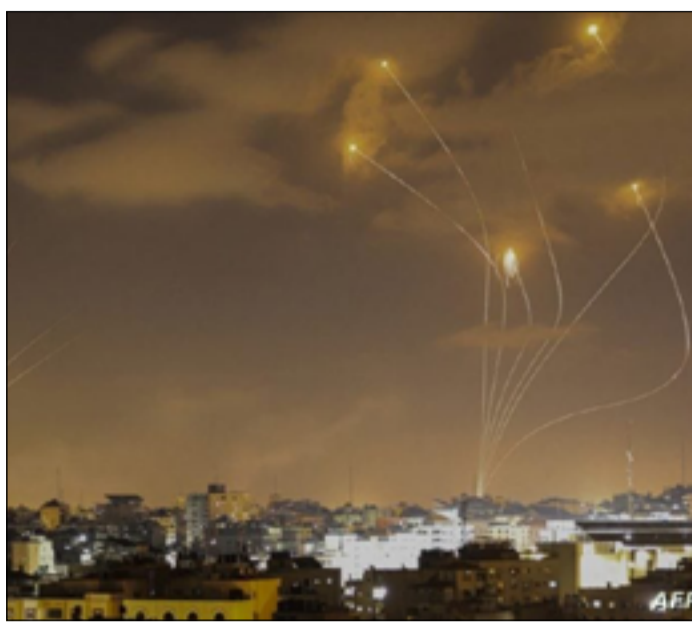
وأضاف خالد أن هذا يعني أن هناك إصراراً واضحاً من المستوى السياسي ويتوافق مع المستوى العسكري على ضرورة تنفيذ خطة الحزام الأمني على الحدود مع لبنان، والذي يهدف إلى إرجاع قوات حزب الله خلف نهر الليطاني، وخلق واقع سياسي وأمني جديد هناك، مع الأخذ في الاعتبار أن الضربات الجوية لا تكفي لحسم المعركة.

وأشار إلى أن استهداف الفرقة ٩٨ المظلية وقوات احتياط أخرى إلى الجبهة سيجعل التوغل البري أمراً ممكناً في أي لحظة مع استمرار سياسة الأرض المحروقة من الجو.

غارات مكثفة وضحايا وفي الأثناء، شن الجيش الإسرائيلي أمس الأربعاء غارات مكثفة على جنوبي لبنان والبقاع، كما أغارت طائراته لأول مرة على جبل لبنان على الطريق بين بيروت وصيدا.

وقال جيش الاحتلال إنه قصف ٢٨٠ هدفاً لحزب الله في لبنان منذ صباح أمس.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن الجيش الإسرائيلي يدرس رفع مستوى



شدة الهجمات في لبنان. ووفق حصيلة وقتية نشرت وزارة الصحة اللبنانية، أسفر القصف الإسرائيلي على جنوب وشرق البلاد اليوم عن مقتل ٢٣ شخصاً وجرح أكثر من ٩٥ جريحاً.

وبذلك، ترتفع حصيلة العدوان الإسرائيلي الواسع المستمر لليوم الثالث عن مقتل نحو ٦٠٠ شخص وإصابة ما يقارب ألفين آخرين، معظمهم من المدنيين.

وبدأ العدوان الإسرائيلي الواسع على لبنان بعد عمليات تفجير استهدفت أجهزة اتصال لآلاف عدة من عناصر حزب الله، تلتها عمليات اغتيال لقادة في قوة الرضوان بالضاحية الجنوبية لبيروت.

مواقع حساسة وفي مقابل الغارات الإسرائيلية المكثفة نفذ حزب الله اليوم ضربات صاروخية

استهدفت مقر الموساد شمال تل أبيب ومواقع عسكرية ومستوطنات في الجليل.

وقال الحزب إنه استهدف مقر الموساد بصاروخ باليستي من نوع "قادر ١"، وذلك لأول مرة منذ بدء القصف المتبادل على طرفي الحدود في ٨ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وأضاف أنه قصف أيضاً مصنع المواد المتفجرة في منطقة زخرون جنوب حيفا بصلية من صواريخ "قادي ٣".

كما استهدف الحزب للمرة الثانية أمس مستوطنة كريات موتسكين بدفعات من صواريخ "قادي ١".

كما قال حزب الله إنه تصدى لطائرتين معاديتين مقابل بلديته حولاً وميس الجبل، وأجبرهما على مغادرة أجواء لبنان.

وأفادت وسائل إعلام إسرائيلية بإطلاق عشرات الصواريخ من لبنان، وأدى سقوط بعضها إلى إصابة ٣ إسرائيليين -أحدهم حالته خطيرة- في مستوطنة قرب نهاريا.

ومع تصاعد العدوان وإطلاق حزب الله صواريخ أبعد مدى يعقد المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر برئاسة بنيامين نتانياهو اجتماعاً مساء اليوم في قبة حصن داخل مقر وزارة الدفاع في تل أبيب، بحسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وبدأ العدوان الإسرائيلي الواسع على لبنان بعد عمليات تفجير استهدفت أجهزة اتصال لآلاف عدة من عناصر حزب الله، تلتها عمليات اغتيال لقادة في قوة الرضوان بالضاحية الجنوبية لبيروت.

مواقع حساسة وفي مقابل الغارات الإسرائيلية المكثفة نفذ حزب الله اليوم ضربات صاروخية

شدة الهجمات في لبنان. ووفق حصيلة وقتية نشرت وزارة الصحة اللبنانية، أسفر القصف الإسرائيلي على جنوب وشرق البلاد اليوم عن مقتل ٢٣ شخصاً وجرح أكثر من ٩٥ جريحاً.

وبذلك، ترتفع حصيلة العدوان الإسرائيلي الواسع لليوم الثالث عن مقتل نحو ٦٠٠ شخص وإصابة ما يقارب ألفين آخرين، معظمهم من المدنيين.

وبدأ العدوان الإسرائيلي الواسع على لبنان بعد عمليات تفجير استهدفت أجهزة اتصال لآلاف عدة من عناصر حزب الله، تلتها عمليات اغتيال لقادة في قوة الرضوان بالضاحية الجنوبية لبيروت.

وزارة الدفاع

المديرية العامة للعقود والمبيعات

اعلان مناقصة عامة رقم (١٥) لسنة ٢٠٢٤

تجهيز وقود طائرات نوع (AVGAS100LL) والطائرات المسيرة (CH-5)

ووقود الطائرات المسيرة إسكان ايكل نوع (C10)

٢٥- لا يجوز لمقدم العطاء شطب أو حك أي بند من بنود وثائق المناقصة أو إجراء أي تعديل عليها.

٢٦- في حالة اشتراك أكثر من مناقص في تقديم عطاء واحد لتنفيذ العقد تكون مسؤوليتهم تضامنية تكافئية في ذلك لتنفيذه على ان يقدم عقد المشاركة مصادق عليه اصولياً مع العطاء.

٢٧- في حالة الغاء المناقصة فسوف يتم إعادة ثمن شراء الوثائق الخاصة بالمناقصة فقط دون تعويض مقدمي العطاءات.

٢٨- لا يجوز لمدير مفوض لاكثر من شركة تقديم أكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.

٢٩- للاستفسار يتم الاتصال بـ: moddg.contracts@ucidn.iraqi-mod.org

٣٠- في حالة مصادفة تاريخ الغلق عطلة رسمية فيكون تاريخ الغلق اليوم الذي يلي العطلة والذي يكون فيه دوام رسمي.

٣١- صندوق العطاءات مفتوح طيلة فترة الإعلان وخلال أيام الدوام الرسمي (من الساعة ٩:٠٠ ولغاية الساعة ١٣:٠٠).

٣٢- ان الوزارة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات.

٣٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان لآخر اعلان عن المناقصة.

٣٤- استناداً لقرار مجلس الوزراء رقم (٤٨) لسنة ٢٠١٨ لتلزم الشركات الأجنبية بتقديم تعهداً بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة تجاه المؤسسات العراقية خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) ثلاثون يوماً من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على ان يكون اجراء التسوية شرطاً لأصدار قرار الإحالة وبخلافه يتم استبعاده وفي حالة وجود مطالبات تتعهد الشركات الأجنبية بالاتفاق بالقيام بتسوية مرضية وفقاً لاتفاقية نادي باريس أو وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٢٨) لسنة ٢٠١٤ أو شطب الدين كلياً خلال مدة لا تزيد عن (٣٠) يوم من تاريخ التبليغ بقرار الإحالة على شرط ان يكون اجراء التسوية شرطاً لأصدار قرار الإحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاده وتتعهد الشركات الأجنبية بعدم اجراء أي مطالبة قضائية أو إدارية على أي مديونية بحق الجانب العراقي بعد الإحالة بصورة مباشرة أو غير مباشرة من خلال البيع أو التنازل للغير عن جزء أو كل الدين بصفة رضائية أو قضائية.

٣٥- لتلزم الشركة التي تحال عليها المناقصة بتجهيز وزارة الزراعة بما لا يقل عن (١٠٠٠) شتلة زراعية ولايتم تسوية المستحقات النهائية للمتعاقد الا بعد جلب كتاب تأييد بتجهيز الشتلات من وزارة الزراعة.

٣٦- تقوم الشركة بالاطلاع على الوثائق القياسية المرفقة مع المناقصة () وثيقة باللغة العربية بموجب كتاب وزارة التخطيط العدد: (٢٧١٣) في ٢٠١٦/١٢/٢٢ مع قرص (CD) لأغراض توضيحية.

٣٧- في حالة عدم التزام مقدمي العطاءات بما تتطلبه الوثائق القياسية للمناقصة بكافة اقسامها فسيتم استبعاد العطاء.

٣٨- في حالة وجود اختلاف في الوثائق باللغة العربية مع ترجمتها باللغة الإنكليزية يتم اعتماد النسخة العربية.

٣٩- للمزيد من المعلومات يمكن زيارة الموقع الالكتروني لوزارة الدفاع: www.mod.mil.iq

للإجابة على استفساراتكم مراسلتنا على البريد الالكتروني: moddg.contracts@mod.mil.iq

المديرية العامة للعقود والمبيعات

٢٠١٦/١١/٢٣

المناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب على ان يكون معنون الى وزارة الدفاع مع تأييد منحه الهوية الضريبية والرقم الضريبي ويلتزم بجلب ما يؤيد براءة ذمته عند الإحالة.

١٢- يحق للطرف الأول مصادرة التأمينات الأولية لمن تحال إليه المناقصة عند نكوله عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة أو عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذته وبعد غلق المناقصة أو رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وانعكاسها على قرار الإحالة وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية المنصوص عليها في تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤.

١٣- تقديم براءة ذمة صادرة من دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها مكتب تمثيل أو فرع في العراق.

١٤- يتم استيفاء رسم الطابع بنسبة (٠.٠٣) ثلاثة بالألف من قيمة العقد وبعملة العقد وفق قانون رسم الطابع رقم (٧١) لسنة ٢٠١٢ ووفقاً للأصول والرسم العدلي البالغ (٠.٠١) واحد بالألف من قيمة العقد على ان لا يزيد عن (١٠.٠٠٠) عشرة آلاف دينار وحسب قانون الرسوم العدلية الرقم (١١) لسنة ٢٠١٥.

١٥- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة أو غير مباشرة مع مراعاة احكام التشريعات النافذة.

١٦- لتلزم الشركات العراقية والشركات الأجنبية التي لديها تمثيل في العراق بجلب كتاب من نقابة المحاسبين والمدققين أو جمعية المحاسبين يؤيد سلامة الموقف القانوني للمحاسب الذي يقدم الحسابات الختامية ضمن أوراق الشركة لآخر سنتين.

١٧- تدوين أسعار فقرات استثمارات العطاء (القسم الرابع والقسم السادس) ومبلغه الإجمالي بالمداد ويعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه عن السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة وإذا وردت فقرة أو فقرات لم يدون السعر ازانها ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة أو الفقرات ويحدد الكميات المدونة ازانها مشمولة بالسعر الإجمالي للعطاء.

١٨- تقدم الشركة البيانات المالية لها لآخر سنتين كحد أدنى ضمن أوراق الشركة.

١٩- لتلزم الشركة بتقديم قائمة بالاعمال المماثلة المنجزة معززة بتأييد جهات التعاقد المعنية مع تضمينها مستوى التنفيذ كونها مطابقة للمناقصة.

٢٠- يتم اعتماد عنوان الشركة المثبت في العطاء عنواناً للمراسلات والتبليغات وعلى الشركة الإبلاغ بكل تغيير يطرأ على هذا العنوان خلال مدة (٧) سبعة أيام من تاريخ حصوله.

٢١- في حالة تحقق ديون بذمة الطرف الثاني يحق للطرف الأول تحصيل الديون بموجب قانون تحصيل الديون الحكومية العراقي رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧.

٢٢- العقد خاضع لجميع القوانين النافذة بضمنها قانون ضريبة الدخل المرقم (١١٣) لسنة ١٩٨٢ وتعديلاته وتعليماته.

٢٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.

٢٤- يلتزم مقدمي العطاءات من الشركات العراقية بتقديم ما يثبت حجب البطاقة التموينية للمدير المفوض وأصحاب الشركة استناداً لكتاب الأمانة العامة لمجلس الوزراء العدد: س ل ٢٢٥٤٣/٣/٧/١ في ٢٠١٦/١١/٢٣.

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

بالنفوذ... تغدو قلامة الظفر عنقاء!



رشيد الخيون

يعيش أبناء الرّافدين، اللذان بدأ العد التنازلي لجفافهما، عصرًا حالكا، الجفاف ليس من الماء، إنما من كل ما تعلق بنعمة الماء، ولهذه النعمة قبل في أهل العراق: "هم أهل العقول الصحيحة والشهوات المدوجة، والشأمائل الموزونة، والبراعة في كل صناعة" (المسعودي، التنبيه والإشراف). لم يبق من هذا الوصف شيء، والملايين نقاد إلى حتفها بعضا خطاب يعسر على الفهم والعلم، لنسمع ما قاله أدهم، صاحب السطوة علي الاقتصاد والسياسة والتعليم: "لو رأيت رجلا يطير بين السماء والأرض، وهو لا يؤمن بالرجعية، لا يساوي عندي قلامه ظفر! معلوم أن الطيران بين السماء والأرض، يعني السمو، فهذا عند صاحبنا أحقر من القلام، ولكم حساب المصيبة. لا يدري صاحبنا أن ما يتدّرع به من جذب طائفي، قد هان على الأئمة أنفسهم، الذين يتحدثون بولايتهم، ويصف غير المؤمنين بوكائهم أحقر من قلامه ظفر". فهذا ابن أخي علي بن أبي طالب عبد الله بن جعفر(ت: 80هـ)، كان صديقا معاوية بن أبي سفيان، وسمي ابنه معاوية (المرزباني، معجم الشعراء)، وجدة معاوية هذا أم محمد بن أبي بكر نفسها، تزوجها علي بن أبي طالب، ليكون ابن أبي بكر أبرز خلفائه.

بولد من تلك الصّلة جعفر الصّادق(ت: 48هـهجريّة)، أمّه أمّ فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، وبالتالي فالصّادق حفيد أبي بكر (المفيد، كتاب الإرشاد). انظروا التداخل، فهل من المبعول أن كل هؤلاء لا يساؤون قلامه ظفر! لأن أمثالهم لا يقرون بمرجعيتهم! كان الخطيب يقصد الدولة، والرؤساء أبناء طائفته، كيف الحال مع الآخرين، وأحوالهم ممن نكرنا. في عدم الإقرار بما أوردنا من الأنساب، قد يحتجون بأبي لهب، ويحتجرون عبد الله بن جعفر عدوا لعمه، لكنه واجه قاتله ابن ملجم(40 هجرية)، وقال: "دعوني حتى أشفي منه، فقطع يديه

نضع ايدينا على قلوبنا يوميا خوفا يصل لحد الهلع، نتيجة مراقبتنا الدووية لبورصة النفط، التي لا يحددنا عرض وحلّال اوبك بلص نستلم اشعارات السعر للبرميل والكمية المعدة للتصدير. ولعلنا الدولة الاولى التي يتتابها الفزع صباح كل يوم لأننا لسنا الترويج او باقي الدول المصدرة التي يتقزم فيها الانتاج غير النفط، كون موازنتنا تشكل الواردات النفطية ما يقارب ال 97%، وهذه الموازنة يعيش اغلب او معظم الشعب عليها وكمحركة للسوق الداخلي، لذلك نسمع شهريا تقريبا ان الرواتب هذا الشهر مؤتمة في ضوء سعر البرميل، الذي احتسبته الموازنة في ضوء السعر 70 دولار للبرميل واخيرا 80 دولار.

كانت كلمة صاحب قلامه الظفر تحذيرية، موجة للشعب والدولة، إذا لم يتم التقيد بأوامر ونواهي مرجعيتهم، فهذا أمر محذر أي حراك اجتماعي، يعمل على إرجاع المرجعيات الدينية إلى مواقعها اللائقة بها، إدارة الذين لا الدولة، لهذا أخذت القوانين الطائفية تُشرع. أقول: تواضعوا، وإن غدت قلامه الظفر عنقاء، فهناك من يعاند، "أرى العنقاء تكبر أن تصادا/ فإعاند من تطيق له عناء" (المعري، سقط الزند).

فأي تراجع عن السعر اعلاه يعني عجز إضافة للجزع المعلن رسميا في الموازنة التي طال عمرها وجرحها) بين السلطين الشرعية والتنفيذية. كما أن الهاشاشة هذه ليست في عالم فطنا بل ايضا في امنا الغذائي، حيث تطلعننا وزارنا الزراعة والتجارة في الموسم الزراعي وبعده ان القمح في الصوامع كاف لغوت الشعب.

وماذا تقولون في العالم التكنوقراط الأميركي الذي يحبس نفسه في مخنبره، ويقتضي عمره ليصنع سلكا نحاسيا دقيقا لا يُرى بالعين المجردة، ويبعث به إلى اتحد صناعات الساعات السويسرية معتزاً بإنجازهم، ويعد يومين يتسلم ذات السلك ثانية ليرى تحت المجهر أن عالما سويسريا قد عمل ثقباً يمتد على طول امتداد السلك من الداخل. قلت لنفسي، يا لشقاء الليالي التي قضتها ذلك التكنوقراط الأميركي، وعندنا من أمثاله... ولا واحد!

وماذا تقولون في ذلك الرجل الذي قضى حياته في دراسة الفقه والشرع، ثم أفنى في أواخر أيامه أن الشرع يحته على تجنيد الصبيان باسم الدين ليقوموا بعمليات انتحارية تفك بعشرات المسلمين وغير المسلمين، وتقضي على الزرع

نجم عن ما تقدم وفي ضوئه، فساد يعزز القلق اعلاه من خلال عدم الثقة، التي لا تفرز تجاوبا او تفهما، من قبل المتضررين، سيما المتفاوتين عن زملائهم في ذات الاختصاص، مما يعزز ظنونهم السيئة او في المحمل الحسن. نتيجة سبب يحتوي ويفرز الاسباب المعززة، حيث الموظف صغيرا او كبير اجمالا، وليس لاعتبارات التاريخ الاقتصادية فقط الممكنة سياسيا اجمالا، وليس لاعتبارات التاريخ والجغرافية اولا، فعندما نجد انفسنا نباع بشكل غير متوازن بين الاستيراد والتصدير كما يجسده عجز الموازونات سنويا، رغم وجود رافد مجاني مقصدا الساحة السياسية وهو النفط، يصبح امر الناتج المحلي ثانويا، اذا ما كانت الكفاءة ثانيا او ثالثا فابين الحزب له العلوية او ابن المنطقة والعشيرة، فا ننا ندم حاضنة المنتج الوطني، كونه يتيم الاب اذ انه ليس من هم الطائفة او القومية او العشيرة، اي ان رواد الناتج الوطني قد غيبتهم اشتراكية

مقابل 2003 من خلال تدمير الطبقة الوسطى في قانوني الإصلاح الزراعي 1959 1971- وتأميمات 1964، إضافة لمضاعفات الاستبداد والحصار التسعيني، وهذت بعد 2003 ان تسيدت الطبقة الاجتماعية المرتهنة لبرامج سهلة تخدم اطراف كلا حسب ساندبه لتتحول الاحوال الي ما نرى رغم مضي اكثر من 20 عام، ولا يلوح في الافق الستراتجي غير مشروع طريق التنمية، بعد لعنة النفط، حيث تتواصل الخيبات، فالجولات التراخيصية جاءت بتنازلات جديدة و تعديلات اضافية على النموذج الاقتصادي وزيادة نسبة الربحية، وكسبا لمصالح الشركات النفطية على حساب مصلحة العراق. ليس فقط ان وزارة النفط لم تع درس فقط، بل باصرار غريب على ممارسات مكلفة كارثية لا ميرر لها على الاطلاق.؟؟؟ رغم توابيا رئيس الوزراء الحسنة وحكومته مخلصه وطنية ولكن النوايا شيىء والممارسة العملية

والتورطات بسرية تامة، لا يخترقها الا الهلها. (يتم تعيين النموذج الخالص من الموظفين البيروقراطيين من قبل سلطة عليا. فلن يكون اختيار أحد الموظفين من بين المحكومين شكلا بيروقراطيا خالصا. فمجرد امكانية الانتخاب لا تعني طبيعية الحال انه ليس وراءه من داخل الدولة، وخصوصا عن طريق رؤساء الاحزاب. (ماكس فيبر / الاقتصاد والمجتمع / ترجمة محمد التركي /ص/ 219/ مركز دراسات الوحدة العربية / 2015 ط اولي). هذه باختصار شديد نتائج وعواقب الاقتصاد الريعي، حيث يسهل الالتفاف على القواعد الديمقراطية في أعلى مستوياتها، ولذلك تطورت الديمقراطية ذات التعدديات او عكسها لتجعل من سلاح الديمقراطية حدا واحدا في التنمية الستراتيجية، وغير مقصرة على دوره او دورتين انتخابيتين. ولكن كلا حسب طرفه الاجتماعي المسيس. مثلا: (ان لدى امريكا محام واحد لكل 440 نسمة من سكانها، مقارنة مع محام واحد لكل 10 الاف نسمة في اليابان. (جابريل ايه. الموند جي. بنجهام باويل الابن) ص/ 964/ ترجمة هشام عبد الله 1998 ط اولي/ الدار الاهلية للنشر



ثامر الهيمص

شيء اخر. فكثرة توقيع العقود، معظمها مع شركات هزيلة لا يشكل انجازا على الاطلاق. وان الانعدام المتزايد للشفافية ترسخ السرية المقيتة في القطاع النفطي تثير شكوك مشروعة. (احمد موسى جيايد/ خبير نفطي / طريق الشعب ليوم 19/ ايار 2024). هذا النموذج الغامض الذي يتسلل منه حثبان الفساد، ليصبح عرفا في الغايات والادوات.

فما هي شروط الحاضنة الستراتيجية وادواتها في ضوء نتائج لا تحسد عليها!؟ (اولا) التحول الرقمي بكل تفاصيله المنتجة من الحدود الى اخر مدرسة طينية بدماء ثلاثي وثنائي.

(ثانيا) اكمال التشريعات المتكثفة وحسم دواويها بكل شفافية، وتفعل الضرائب المباشرة وغير المباشرة كمورد ثابت ومنظم للمجتمع من خلال ضريبة الدخل.

(ثالثا) دعم ومساندة مشاريع القطاع العام المنتجة وذات التمويل الذاتي اولا. (رابعا) التعيين في الدولة حسب الكفاءة من الوزير الى الصغير. هذه كمبادئ عملية اما الادوات ان يكون هنالك قوة في القانون تجعل الوزارة مسؤولة عن برنامجها، ويكون للوزير رئيس واحد تقليديا وهكذا الدرجات التخطيط بالتنسيق مع مجلس الوزراء باعداد الموديلات للخطة والمشاريع، لغرض منع تقاطع الوزارة مع الخط العام، لسد ثغرة الفساد والصلاحيات المنقطة ونحن في فترة انتقالية يصعب بها العمل المتقاطع لاعتبارات الانتخابية، حيث يتربص الفساد، الذي وصل لحد استخدام اموال الدولة كادات انتخابية.

من خلال غياب المعايير والاعتبارات تلاعب الصبيان وتعلق عملهم كما نسمع ونرى في اطار صمت او خجل

وبمساعدة قدر الإمكان في حال تتطلب الواقع ذلك، بعيدا عن إلحاح الضرر بهم، والعمل على خنقهم، على وضع مزرٍ ومرعب!

وماذا تقولون عن الإنسان الذي يسعى في المحافظة على النظافة العامة، سواء أكان ذلك في الشارع، في المدرسة، في البيت، في المطعم، في أماكن العمل، في الباص أو في الطائرة وغير ذلك. والبعض ممن يحاولون الإطباخ في الفوضى، وفي رمي القمامة وإهمالها كبقايا شأؤوا لإثارة غضب معارفهم وأصدقائهم، بما فيهم صاحب العمل لخلق حالة من الإثارة والفوضى، وهذا ما لا يرضي أحد، ويحتاج إلى معالجة عاجلة.

. وما قولك في صرخات بعض الأصدقاء تجاه محبيهم ومعارفهم وزملائهم في إطار العمل وفي غيره، في حال تعرضه لوعلة صحية، أو في حال دخوله إلى المشفى لإجراء عمل جراحي ما، فتراه يبادر إلى الإكتثار في نشر البوستات في مواقع التواصل الاجتماعي للفت نظر إلى حالته الصحية، وكأنه يلج في الطب لجهة استجوابهم الدعوة إلى الخالق سبحانه، على إبعاد هذه الحالة التي يعاني منها ذلك الصديق خارج إطار ملعب الحياة، وهذا ما يثير كثيرا من الناس، ويبعث على التساؤل والاستغراب؟

بمقتضى نص الفقرة أولا من المادة ٣٨ من الدستور العراقي فان على الدولة ان تكفل (بما لا يخل بالنظام العام والآداب حرية التعبير عن الراي (بكل الوسائل)، وفي سبيل دعم وتعزيز هذا النص الدستوري نص الدستور العراقي أيضا في المادة ٤٦ منه على ان لا يكون تقييد ممارسة أي من الحقوق والحريات الواردة في هذا الدستور أو تحديدها الا بقانون أو بناء عليه، على ان لا يمس ذلك التحديد أو التقييد جوهر الحق أو الحرية.

وهذا الحق المحمي دستوريا المنصوص عليه في لوائح حقوق الإنسان، يمنح الحق لكل أنسان مهما كانت وظيفته او عمله للتعبير عن رأيه بحرية ودون تقييد، ودون تدخل من

رسمي. يتحول لاعراف تتخادم بموجبه السياسة فوق القانون والدستور ومعايير العمل الاصلية. مما قد يكون الخصم حكما. عمليا علينا ان نكون منتجا له الاولية في التسويق والتصدير كما هو انتاج الجلود والنسيج والسلاح العراقي والكيماويات والتمتر المنتج محليا. كما ان هذا الانتاج وامثاله من ادوية ومعدات... الخ، ينبغي ان لا تكون مجرد كمبادورية للحوار او غيرة. لتصبح مجرد وكالات ومحطات تعبئة وتغليف.

كل هذا يجب ان تكتنفه سياسة عامة تقلل كلف الدفاع والامن لاحياء مزارعنا الحديثة وصناعتنا في القطاعات العامة والخاصة والمختلطة. وهكذا في السياحة سيما واننا لنا خصوصية في السياحة الدينية بعد السعودية اسلاميا، خصوصا سنباشر بتنفيذ قرابة 40 مشروعا خدميا متنوعا بتكلفة 3 ترليون دينار عراقي للزيارات المكثفة في البلاد (جريدة المدى ليوم 26/ ابا 2024) هذا المشرع يأتي متناغبا مع مشروع طريق التنمية، كمشرع يشكل اللجنة الحقيقية للتنمية المستدامة. اما سياسيا علينا لكي تشكل هو ان نثبت الثوابت في حسم ملف المياه، وملف الحدود الموحدة كمركي، ووضع حد لانفلات الاستيراد من خلال وزارة التجارة. بحيث وصل الامر لاستيراد الطرشي، ونحن اهله لسياستات الوزارات السياحية التي لا تأبه لاي رادع قانوني او دستوي او على الاقل لا تنضوي مع الاتجاه العام للتنمية السياسية في الاستقلال المتكافئ مع الجار وباقي الاقليم، حفظا لتجارنتنا المتوازنة وكرامتنا.

فالواردات غير النفطية لا زالت ليس لها موقع حقيقي في البرامج الاقتصادية لاجزاب البرلمان، ان كانت لهم برامج تعمل وزاراتهم لتفتيتها، خدمة للتمنية المستدامة، لتوفر عناصرها وحيدة للتنمية المستدامة، لتوفر عناصرها وحيدة للتنمية المستدامة، لتوفر عناصرها وحيدة للتنمية المستدامة، لتوفر عناصرها وحيدة

لتنويرها عند تشريع أي قانون. ما لفت النظر ان تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهي وزارة التي تختص بتنفيذ سياسة الدولة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ونسهر على أنشطة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، وتقوم بالتنسيق ومتابعة التعاون الدولي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي، ان تصدر امرا وزاريا بمنع التدريسين في اختصاص القانون من ابداء وجهات نظرهم والمشاركة في اللقاعات التلفزيونية في القضايا التي نحن بأمس الحاجة لمناقشة وجهات نظرهم، ويشكل الامر المذكور والرقم ٥٥٤٤ بتاريخ ١١|٩|٢٠٢٤ خرقا فاضحا للدستور وتقييدا لمبدأ الحرية ليس له ما يوجبه، والتدريسي في كليات القانون جهلهم من أساسته القانون من ذوي الخبرة والمعرفة، يتناسب مع مركزه الرفيع، وأن مثل هذه الأوامر التي تصدرها جهات عليها ان تلتزم بالنصوص الدستورية والقوانين التي تمنح للمواطن العراقي وخصوصا من ذوي الاختصاص ان يبدي رأيه بكل حرية.

تقييد حرية الرأي مخالفة دستورية واستهانة بالقوانين

ومساعدتهم قدر الإمكان في حال تتطلب الواقع ذلك، بعيدا عن إلحاح الضرر بهم، والعمل على خنقهم، على وضع مزرٍ ومرعب!

وماذا تقولون عن الإنسان الذي يسعى في المحافظة على النظافة العامة، سواء أكان ذلك في الشارع، في المدرسة، في البيت، في المطعم، في أماكن العمل، في الباص أو في الطائرة وغير ذلك. والبعض ممن يحاولون الإطباخ في الفوضى، وفي رمي القمامة وإهمالها كبقايا شأؤوا لإثارة غضب معارفهم وأصدقائهم، بما فيهم صاحب العمل لخلق حالة من الإثارة والفوضى، وهذا ما لا يرضي أحد، ويحتاج إلى معالجة عاجلة.

. وما قولك في صرخات بعض الأصدقاء تجاه محبيهم ومعارفهم وزملائهم في إطار العمل وفي غيره، في حال تعرضه لوعلة صحية، أو في حال دخوله إلى المشفى لإجراء عمل جراحي ما، فتراه يبادر إلى الإكتثار في نشر البوستات في مواقع التواصل الاجتماعي للفت نظر إلى حالته الصحية، وكأنه يلج في الطب لجهة استجوابهم الدعوة إلى الخالق سبحانه، على إبعاد هذه الحالة التي يعاني منها ذلك الصديق خارج إطار ملعب الحياة، وهذا ما يثير كثيرا من الناس، ويبعث على التساؤل والاستغراب؟

بمقتضى نص الفقرة أولا من المادة ٣٨ من الدستور العراقي فان على الدولة ان تكفل (بما لا يخل بالنظام العام والآداب حرية التعبير عن الراي (بكل الوسائل)، وفي سبيل دعم وتعزيز هذا النص الدستوري نص الدستور العراقي أيضا في المادة ٤٦ منه على ان لا يكون تقييد ممارسة أي من الحقوق والحريات الواردة في هذا الدستور أو تحديدها الا بقانون أو بناء عليه، على ان لا يمس ذلك التحديد أو التقييد جوهر الحق أو الحرية.

وهذا الحق المحمي دستوريا المنصوص عليه في لوائح حقوق الإنسان، يمنح الحق لكل أنسان مهما كانت وظيفته او عمله للتعبير عن رأيه بحرية ودون تقييد، ودون تدخل من

كلاكيت

■ علاء المضرجي

رحل إيرل جونز وبقي صوته!

الجميع يتذكّره باستحضار صوته الجهير المميز، الذي أضفى من خلاله القوة على جميع أواره، وأستخدمه بشكل مبدع لـ "دارث فيدر" في فيلم "حرب النجوم"، و"موفاسا" في فيلم "الأسد الملك"، مثلما قدمه بشكل مميز شعاراً لقناة CNN. رحل الأسبوع الماضي عن عمر جاوز التسعين عاماً رحل جيمس إيرل جونز، أحد الممثلين العظام في التاريخ الأمريكي، وهو ابن الممثل روبرت إيرل جونز. في عام 2011، حصل على جائزة الأوسكار الفخرية، بجانب ديك سميث وأوبرا وينفري. في منتصف السبعينيات، اختار جورج لوكاس، مبتكر سلسلة أفلام "حرب النجوم"، الممثل البريطاني طويل القامة ديفيد براون، ليقيم دور الرجل الذي يرتدي بدلة "دارث فيدر"، لكنه قرر أن يقوم ممثل آخر بالأداء الصوتي للشخصية، ووقع اختياره على جونز. وقال الممثل الراحل ذات مرة لمعهد الفيلم الأمريكي: "اعتقد جورج أنه يريد صوتاً أكثر قتامة.. لقد حالفني الحظ".

في ذلك الوقت، لم يكن أحد يتصور أن فيلم "حرب النجوم" قد يصبح من الأفلام الرائجة، ناهيك عن سلسلة دائمة، وظاهرة ثقافية، وأدى جونز صوت شخصية "دارث فيدر" في ساعات قليلة، دون أن يتم ذكر اسمه على تتر الفيلم، وقال إنه حصل على 7000 دولار وقتها، واعتبر مبلغ جيداً. وكان لدى جونز ولوكاس خلافات حول الطريقة التي يجب أن يعبر بها عن "فيدر" الشرير، وقال الممثل الراحل عن ذلك في وقت سابق: "أردت أن أجعل (دارث فيدر) أكثر إثارة للاهتمام، وأكثر قوة، وأكثر توجهاً نفسياً بينما رفض المخرج قائلًا لي، عليك أن تحافظ على صوته ضمن نطاق ضيق جداً من نبرة الصوت، لأنه ليس إنساناً".

وأصبحت المباراة الحاسمة بين "دارث فيدر" و"لوك سكاوي ووكر"، الذي لعب دوره مارك هاميل، في فيلم "الإمبراطورية تزد الضربات" في الثمانينات، نزوة دراماتيكية في سلسلة "حرب النجوم"، وفي هذا الفيلم أدى جونز واحدة من أشهر العبارات في تاريخ السينما: "لا، أنا والدك". وعن محطة أخرى هامة في مسيرته الفنية، كشف جونز، بعد ما يقرب من عقدين من الزمن، إنه استغرق بعض الوقت للوصول إلى النغمة الصحيحة، في أداء صوت "موفاسا المجل" في فيلم الرسوم المتحركة "الأسد الملك"، من إنتاج شركة ديزني، سنة 1994.

في عام 2019، قام مرة أخرى بأداء صوت "موفاسا" في النسخة الجديدة من فيلم ديزني "الأسد الملك"، ليصبح العضو الوحيد في فريق التمثيل الذي أعاد تمثيل دوره من الفيلم الأول. درس جونز الدراما في جامعة ميشيغان، ثم انتقل إلى نيويورك، وسرعان ما حصل على أدوار قيادية في الإنتاج المسرحي التكميلي، وكان أول أدواره السينمائية في عام 1964 في فيلم "دكتور.. حب غريب".

وبحلول منتصف السبعينيات، كان جونز يعمل بجنات في الأفلام والتلفزيون، وهو مسار غزير الإنتاج لم يتباطأ أبداً، على مدار العقود الخمسة التالية، ظهر بانتظام على المسرح وأعطى صوته للعديد الهادر لكل شيء بما في ذلك "The Simple Son"، وواصل العمل في سنواته الأخيرة.



في منتصف السبعينيات، اختار جورج لوكاس، مبتكر سلسلة أفلام "حرب النجوم"، الممثل البريطاني طويل القامة ديفيد براون، ليقيم دور الرجل الذي يرتدي بدلة "دارث فيدر"، لكنه قرر أن يقوم ممثل آخر بالأداء الصوتي للشخصية، ووقع اختياره على جونز.

أقسام الصناعة، وشمل البرنامج تدريب كل من: زينة ميغراني (مساعدة مخرج فني)، آية سلامة (مساعدة أدوات)، رزان الصغير (منسقة إنتاج)، خلود حلبي (مساعدة صوت). ليتمحور لهم هذا البرنامج التدريبي فرصة اكتساب مهارات وخبرات ثرية على أرض الواقع، من قبل خبراء ومحترفي الصناعة السينمائية على المستوى العالمي، معززاً بذلك قدراتهم للارتقاء بالصناعة السينمائية محلياً وتطوير مخرجاتها.

يأتي هذا الإنجاز ضمن مساعي مؤسسة البحر الأحمر السينمائي الحديثة، ممثلة في "برنامج البحر الأحمر لتمويل الإنتاجات العالمية" للارتقاء بالمشهد السينمائي المحلي والعالمي، وإثراء سردياتها القصصية المتنوعة والأسرة على الشاشة الكبيرة.

جدير بالذكر أن مؤسسة البحر الأحمر السينمائي قدمت دعماً لعدد من الأفلام العالمية عبر برنامج البحر الأحمر لدعم الإنتاجات العالمية، وشمل الدعم كلا من فيلم "فيراري" الذي افتتح مهرجان البندقية السينمائي والمرشح لجائزتي أوسكار للمخرج الأمريكي مايكل مان، إلى جانب فيلم "The Ministry of Ungentlemanly Warfare" للمخرج البريطاني الشهير غاي ريتشي، عن قصة تدور رحاها في فترة الحرب العالمية الثانية.



جامع أعمال فنية قد يغير مجرى حياته. وفي ذات السياق؛ أشرفت معامل البحر الأحمر -أحد برامج مؤسسة البحر الأحمر السينمائي- على إقامة برنامج تدريبي إبان مرحلة تصوير فيلم "مودي"، بهدف تمكين الموهب السينمائية الصاعدة في المملكة العربية السعودية للاستفادة من الخبرات السينمائية العالمية في مختلف

المدينة، إلا أن هذا القرار يلقى معارضة من قبل زملائه: الفنان الفرنسي موريس أوتريلو، والفنان البياروسي شايام سوتين بالإضافة إلى ملهته وعشيقته الإنجليزية، بياتريس هاستينغز. يلتمس مودي النصيحة من صديقه البولندي وتاجر الفنون ليوبولد زوروفسكي، لكن تصل الأحداث إلى ذروتها عندما يواجه

تدور أحداث الفيلم حول حياة الفنان الإيطالي أميديو موديليانو" خلال 48 ساعة عصفت بحياته، مجسداً سلسلة من الأحداث المخيرة والمضطربة في شوارع وأزقة مدينة باريس المتآثرة بأهوال الحرب العالمية الأولى. يجد مودي نفسه في مطاردة مع الشرطة، ورغم رغبتة الشديدة في إنهاء مسيرته الفنية ومغادرة

كاتولوج سينمائي (وقفات للتأمل)

فراس الشروط

وقفة أولى: عبث السلطة

وقفتان، وثالثة روائية ما تعبت بنا السلطة: في فيلم الخرج (كلود ليلوش) المعروض باسم (باريس والآخرين) في بداية الفيلم عازف البيانو يعزف في حفل فني، الجمهور الحاضر يقف اجلالاً للعازف وعزفه في نهاية الحفل، الرئيس (هتلر) يصعد على خشبة المسرح ويهنيء العازف، يحييه، الصحف تتلاقف الحدث، الكاميرات تصور اللحظة، وهو ما شكل عقدة عند العازف الحالم... انها لحظة دونت للتاريخ ولن تُمحى.

في رواية ميلان كونديرا (فالس الوداع) في المشهد الافتتاحي منها يصف الروائي لحظة وقوف الرئيس في شرفته امام الشعب خاطباً فيهم، في تلك اللحظة يتبدل الطقس وتطر بشدة، فما كان من مرافقه ومساعدته الا ان يضع قنصوته على رأس الرئيس العارية، وسائل الاعلام تتلاقف هذه اللحظة، تصورها وتشرها رمزا عن الوفاء والاخلاص، بعد سنوات يتهم المساعد الاوول بالخيانة العظمى، اتلفت كل صوره مع الرئيس ومحبت، ولكن بقيت قنصوته على رأس السيد الرئيس في ذلك اليوم... انها لحظة اخرى دونت للتاريخ وان تمحى.

في منتصف الفيلم الالماني (حياة الآخرين) يتجه "دريمان" إلى البيانو ويبدأ بعزف



مقطوعة موسيقية كان "يرسكا" أدها له، خلال استماع "فيزلر" للمقطوعة الموسيقية يتأثر ويبدأ بالبكاء، ثم يطرح "دريمان" تساؤلاً على "كريستا ماريا" أنه (هل يمكن لأي شخص سماع هذه الموسيقى، أعني سماعها حقاً، أن يكون شخصاً سيئاً؟)، لكن اللحظة القاسية حين يتعاطف "فيزلر" مع "كريستا ماريا" التي يبتزها وزير الثقافة "هيمف" صاحب النفوذ الكبير، فهو يريد إبعاد حبيبها "دريمان" عن طريقه بأي وسيلة كانت، إذ يدعي أنه سيضمن لـ "كريستا ماريا" مسيرة مهنية جيدة في مجال الفن، الذي كانت تسيطر عليه الدولة حينها، إضافة إلى تعطيلته على إيمانها للحبيب المخدر. نقطة التحول تتمثل في شخصية "فيزلر"، يعلم "دريمان" بتورط حبيبته مع وزير الثقافة، وتبع ذلك خبر صادم

وقفة ثانية: لثاؤوليني الاسطورة

ثلاثة افلام بازوليني ورابع في انتظاره: كان بيير باولو بازوليني شاعراً وكتابياً وصحفيًا ناقداً وممثلاً ومفكراً ماركسيا وفناناً تشكلياً ومخرجاً سينمائياً، وأحد القلائل الذي تعذبوا بالفن السينمائي ودفع حياته ثمناً بسبب جرأة أفكاره، فهو لم يكن أبداً على استعداد

للمهادنة. لم يكن يعادي الفكر الديني لكنه كان بالقطع ضد المؤسسة الدينية، وكان ليبرالياً في نظرتة للحريات، لكنه كان ماركسياً في نقده للبورجوازية وفي انخيازه بقوة للبروليتاريا والطبقة الأدنى منها أيضاً، شادا من الناحية الجنسية، وملحدا من الناحية الفكرية، تقول عنه نومي غرين في كتابها (في الرابعة عشر

اكتشف محلات بيع الكتب المستعملة وقرأ ماكبث شكسبير وتأثر بلوتريامون ولم يعد يؤمن بالله)، عن سيرة هذا الإنشكالي التي لا تنضب وعن لغز مقتله قدمت السينما قراءات مختلفة لحياته وموته.

في عام 1995 يقدم المخرج الإيطالي مارك توليو جورديانا فيلم مشير وجميل (بازوليني... جريمة إيطالية) يجري خلف تساؤل من قتل بازوليني؟ دون أن يسعى إلى تقديم إجابة واضحة عليه تقطع بهوية القاتل، ولكنه يركز على تصوير السيناريوهات الأخرى المحتملة لعملية (اغتيال) بازوليني في ضوء الظروف السياسية الخاصة بالوضع الإيطالي في تلك الفترة.

بعد عام (1996) يقدم المخرج الإيطالي أورليو جريمالدي فيلم (نيروليو) وهو عنوان يجمع بين كلمتين (نيرو) وتعني اسود و (ليو) وهو إشارة الى آخر رواية كتبها بازوليني (بتروليو) قصيدة شعرية بالأسود والأبيض عن استجلاء المناطق الصعبة في الحياة الروحية للانسان، وعن الصراع بين الأجيال في عصر بازوليني، الفيلم عن الأسابيع الأخيرة من حياة بازوليني ومصرعه، وكما كان في حياته

بصداقة حميمة وعشق شخصيته. بين هذه الافلام تقدم السينما العربية فيلماً عن بازوليني ايضاً وان لم يكن هو الشخصية الرئيسية فيه، عام (2007) من صنع المخرج الغربي (داود اولاد السيد) الفيلم مستوحى من قصة حقيقية، لكومبارس اشتغل مع المخرج الإيطالي بازوليني الذي جاء الى مدينة ورازات المغربية عام (1970) وارتبط معه بصداقة حميمة وعشق شخصيته.

"لا سلاسل ولا أسياذ": القصة المثيرة للمخرج سيمون موتايرو عن غزو الحرية في زمن العبودية



علاقة عالمية، واعتقد أنها علاقة هشة اليوم، فنحن نعيش في عالم حيث الفتيات والنساء هشات، لكن يجب عليهن أن يجدن مكانهن الحقيقي في هذه الإنسانية. إن فكرة ماتي كانت لديه، أولاً، والرغبة في كسر القيود، هي رمز قوي، وهذا يتناسب تماماً مع المجتمع الذي تقوم فيه المرأة بكل شيء..

■ لقد ركزت أيضاً كثيراً على علاقات الأبناء في هذا الفيلم، سواء من جانب المارون أو صيادي العبيد. مدام لا فيكتور ساعدها هذان الابنن. فلماذا الإصرار على هذا الجانب؟

سيمون موتايرو: تدور أحداث الفيلم قبل الثورة الفرنسية بثلاثين عاماً، وأمام الفكر المتعلق بالعبودية، يستعمل كل شيء. في قلب الفيلم.

■ ماذا اكتشفت يا إبراهيم مبابي من خلال



أتحت لي الفرصة للعمل مع إبراهيم مبابي في هذا الفيلم، لأتمكن من إعطاء الجمهور صورة لهذا الرجل الكريم، الفخور، القوي، الذي يقاوم ويكسر قيوده. لقد كان هاجساً بالنسبة لي أن أتمكن من القيام بذلك.

■ إن دور ماسامبا له بعد سياسي، ولكنه روعي أيضاً. كيف قدم لك سيمون موتايرو الشخصية وكيف استكشفت العلاقة بين الأب وابنته مع أنا دياخير ثياندم التي تلمب دور ماتي؟

إبراهيم مبابي: في القراءة الأولى والمقابلة الأولى مع سيمون، كان كل شيء واضحاً: مرهقا، نشأت مع حب التمثيل وكان بطلي هو دينزل واشنطن، اما في فرنسا، فلم يكن لدي أي نجم أتمائل معه، إذ يمكن للسينما أن توفر هذا النوع من الشعور بالفخر. لقد

عنها في قلب طبيعة معادية. وفي الفيلم، يبت سيمون موتايرو بعداً لمحلياً وفلسفياً في الواقع التاريخي مما يضفي جوهراً على الإنتاج الذي يمزج بين الحركة والإثارة والخيال، حيث يقترح موتايرو أن استعادة حرية الفرد تعني إعادة اكتشاف الهوية الثقافية للعبيد وحيث يتجاوز السعي الطموح الجسدي والمادي البسيط. ويتشجع من ماتي، يعيد ماسامبا التوصل مع روحانية أسلافه السنغاليين التي دفنها في نفس الوقت الذي دفن فيه

حريته. وقبل أن يصبح مخرجاً، كان سيمون موتايرو راوياً للقصص، وتمكن من تغذية فيلمه الطويل الأول بعد رمزي بمنحه حجم أفلام تذكرنا بأنه لا يمكن تلخيص السود في الكليشيهات التي ينقلها أولئك الذين هيمنوا عليهم لعدة قرون. في فيلم (القيود ولا أسياذ) يعيد سيمون موتايرو النظر في مصير البشر الذين يخاطرون بكل شيء باسم حقهم في تقرير المصير. وكما يظهر في فيلمه، فإن الموضوع يمتد عبر القرون. ولا يزال الطلب قويا بين المنحدرين من أصل أفريقي الذين ما زالوا يناضلون ضد العديد من الكليشيهات والأحكام المسبقة خاصة بعد الحملات التثريبية الأخيرة في فرنسا وتساعد العنصرية التي رافقتها.

ويضيفي النجم السنغالي إبراهيم مبابي ملامحه على شخصية ماسامبا في الفيلم،

ترجمة: عدوية الهلائي

استناداً إلى حقائق تاريخية، يعد فيلم (الاسلاسل ولا أسياذ) الذي يعرض حالياً في دور العرض، وهو أول فيلم روائي طويل للمخرج الفرنسي البنيني سيمون موتايرو بمثابة سرد قوي لمقاومة العبودية في فرنسا في القرن الثامن عشر حيث سعى ضحايا تجارة الرقيق دائماً إلى كسر أغلالهم في كل مرحلة من مراحل أسرههم.

وفي فيلمه الأول، الذي كتب سيناريو له أيضاً، يعود المخرج الفرنسي البنيني بالزمن إلى السوراء ويدفع المشاهدين إلى موريشيوس الحالية وسط مجموعة من العبيد، أصلهم من السنغال، والذين كانوا موجودين بالفعل. ففي عام 1759، في جزيرة فرنسا، أصبحت ماتي (أنا دياخير ثياندم) ووالدها ماسامبا (إبراهيم مبابي) من الزنوج المارون والعبيد الهاريين. وتبعيت خطواتهم، السيدة الراقصة مدام لا فيكتور (كاميل كوتين) التي استأجرها مالك العبيد يوجين لاريسينيت (بينوا ماجييل).

تدافع الشابة ماتي عن خيار الفرار من أجل العثور على العبيد الآخرين الذين حصلوا على حريتهم بالفعل. وعندما تهرب من مزرعة لاريسينيت، يتأثر والدنا ماسامبا بغريزته الأبوية فينتطلق بحثاً

لعب دور ماسامبا إبراهيم مبابي: أولاً، التجوال. لقد علمتني هذه القصة الكثير عن روح وشجاعة كل هؤلاء الأشخاص. ومن ثم، وجود مجتمع الولوف الذي عاش في موريشيوس والذي لا يزال من الممكن العثور على آثار له حتى اليوم في الجزيرة. أخيراً، فيما يتعلق بدوري، تناولت من خلال ماسامبا المعاناة التي يتحملها هؤلاء الأشخاص الذين تحولوا إلى العبودية. وقد دفعتني هذا إلى مواجهة التحدي المتمثل في تجسيدها في أنقى الحقيقة.

■ ماذا أردت أن تنقل من خلال هذا الفيلم؟ سيمون موتايرو: أحب فرانز فانون وهو يقول: "لقد دمر الاستعمار حب المستعمر لذاته". وأين حيناً لذاته؟ في تاريخنا. إذا علمنا للثقافة أننا كنا عبيداً، فمن أين سيأتي الكبرياء؟ يجب أن نتحدث عن الممالك الأفريقية، داهومي (بنين الحالية)... يجب أن نتذكر أنه مع العبودية، كان هناك دائماً مقاومة وثورة. نحن بحاجة إلى معرفة تاريخنا، وفي محيط معاناة العبودية، كانت هناك بالفعل هذه المجتمعات المتنوعة حيث يمكننا أن نجد، كما في الفيلم، مدغشقر، وولوف، وحتى يوروبا إذ وجد الناس أنفسهم وأعداوا اكتشاف ثقافتهم، ومن خلالنا، كرامتهم. ولم نتحقق المقاومة من خلال العبودية، فبل تم تحقيقها أيضاً من خلال الثقافة.

اقرا

العشيق الفرنسي

صدرت عن دار العالي رواية "العشيق الفرنسي" للروائية حنان برقواوي.. الرواية تتناول قصة امرأة عربية تخشى الحب ومع ذلك تعيش حياة جنسية متحررة، فقد عاشت تجربة زيجتين وطلاقين مع ابنتها في الضاحية الجنوبية لباريس، في سن الرابعة والثلاثين من عمرها تقرأ أول رواية حب في حياتها بعد ان درست الفلسفة ومارست السياسة والنضال في المغرب. حنان برقواوي روائية مغربية اصدرت أكثر من عشرة أعمال قصصية وروائية من بينها "جسر الجميلات" و"حياة سيئة" كتبت العديد من المقالات في الصحف الفرنسية والعربية.



العمود الثامن

علي حسين

أين لائحة المحتوى الهابط؟

لم يتردد الشيخ أو يتعلم وهو يقول بصوت عال وواضح "تعرفون أن معظم اللواتي شاركن في تظاهرات تشرين فاسدات" ثم نظر إلى الكاميرا وتوهم أن هناك جمهوراً يجلس أمامه يستمع إلى شنائمه: "أنا عندي معلومات أن هناك مؤامرة صهيونية لإعادة تظاهرات تشرين" الشيخ كامل زيه الغريب يفتي بأن التظاهرات التي تخرج في العراق ما هي إلا نموذجا صهيونيا غريباً يريد تدمير العراق.. سيتوهم البعض أن هذا الشيخ يلقي خطبته وسط أزقة قندهار، لكن التسجيل الصوري يؤكد أنها خطب يلقيها أمام أنظار القضاء العراقي الذي يرفع سلاح المحتوى الهابط "مع كل خطاب لا يعجبه ويغض النظر عن خطابات متطرفة ربما تؤدي إلى قتل أناس أبرياء، جريمتهم الوحيدة أنهم صرحوا بإرأه لا تعجب الشيخ صاحب الغتره البيضاء.

لم يكن الخطيب الذي يرفع شعار "حاربهم" بعيداً عن تنظيرات البعض الذين اكتشفوا أن تظاهرات تشرين والاعتراض على تعديل قانون الأحوال الشخصية هو السبب في غياب الكهرباء والخدمات وارتفاع نسبة البطالة وصعود الدولار، وأن الذين ظهروا على الفضائيات يرفضون تعديلات قانون الأحوال الشخصية هم من سرق الثلاثة مليارات دولار وليس الشاب الوديع "نور زهير". كانت الناس تعتقد أن التغيير سيجرهم من خطب القائد الضرورة "وأن الفيلم الهابط الذي كان يشرف على إنتاجه الحاج طلاح سيقوقف.. ولكن بعد سنوات من التغيير وجدت الناس أنها تعيش في ظل خطباء يتصورون أن الاختلاط في الجامعات ومؤسسات الدولة يعني الابتذال والفجور.. وحين تتحدث عن حرية الرأي والمليس يقولون لك: تريدون مجتمعاً فاجراً.. الجميع يريد إعادة تربيتك لتصبح مواطناً صالحاً وقانعاً بشكل النظام السياسي الذي يفصلونه لك من خرافات مهمتها تربية الشعب وضبط أخلاقه.. لا تتكلم عن حرية ولا عن عشق الحياة.. لا توجد امرأة خارج دائرة الخطيئة.. الكل يجب أن يوضع تحت سلطة كاميرات الشيخ التي يريد ان مسؤولين كبار يستعيدون بالرحمن من شيطان امرأة سافرة.. لكنهم لا يمانعون من إقامة علاقات سرية ومشبوهة خارج رقابة المجتمع. والآن دعونا نسال، هل يمكن أن تقع هذه العولة خطوة على طريق المستقبل ما دامت مشغولة بخطب الشيخ القندهاري أكثر من انشغالها ببناء منظومة فكرية تأخذ العراقيين إلى المستقبل.. متى يمكن أن يتقدم العراق؟ هذا هو السؤال الذي يجب أن يشغلنا جميعاً.

كنا نتوقع ان نسع اعذاراً من الشيخ عن اتهامه لنساء بالفحش والرديلة، وأن نرى قانون المحتوى الهابط يطبق عليه، لكننا وجدنا الشيخ يتباهى بما قال، والقانون يدفن رأسه في الرمل.

أنه "يجب إعادة تلك الكنائس إلى ما كانت عليه، جنباً إلى جنب مع عودة كنيسة الساعة قريبا وجامع النبي يونس ومنارة الحدياء". وأضاف المطران أن «أم المعونة» جمعت بين الإيمان بالله والثقافة من خلال الكنيسة والمدرسة، وأن المدرسة ستعاود التدريس فيها خلال العام المقبل، وأكد أنه «دائماً ما يدعو المسيحيين للعودة إلى الموصل، لكن الأمر يتطلب تدخل حكومياً من خلال تعويض المتضررين عن أراضيهم ومنازلهم وحمايتهم من أي تعديلات، إلى جانب توفير فرص عمل ووظائف حكومية وضمان لمستقبلهم».

في الوقت ذاته، أوضح الأب رائد عادل، مسؤول كنائس الكاثوليك في الموصل، في حديثه لـ(المدى) أن «أكثر من 30 كنيسة وديراً مسيحياً تضررت واعد جزء كبير منهم مثل اعمار كنيسة البشارة عام 2019 وهي أقدم كنيسة في الجانب الأيسر من الموصل، تأسست عام 1970 وكانت مبادرة إقامة الكنائس في الأيسر، إلى جانب كنائس مار توما للسريان الأرثوذكس وكنيستي الساعة والطاهرة للسريان الكاثوليك ذات الطابع الأثري وهي تعمر بأبدي مسلمين حالياً.

ومار توما وكنيسة البشارة، ما هي إلا دليل على عودة الاستقرار للمدينة، وهذا يشجع المسيحيين على الرجوع للموصل». وأكد المطران أن «جميع نواكيس الكنائس سُرقت من قبل داعش، لكن



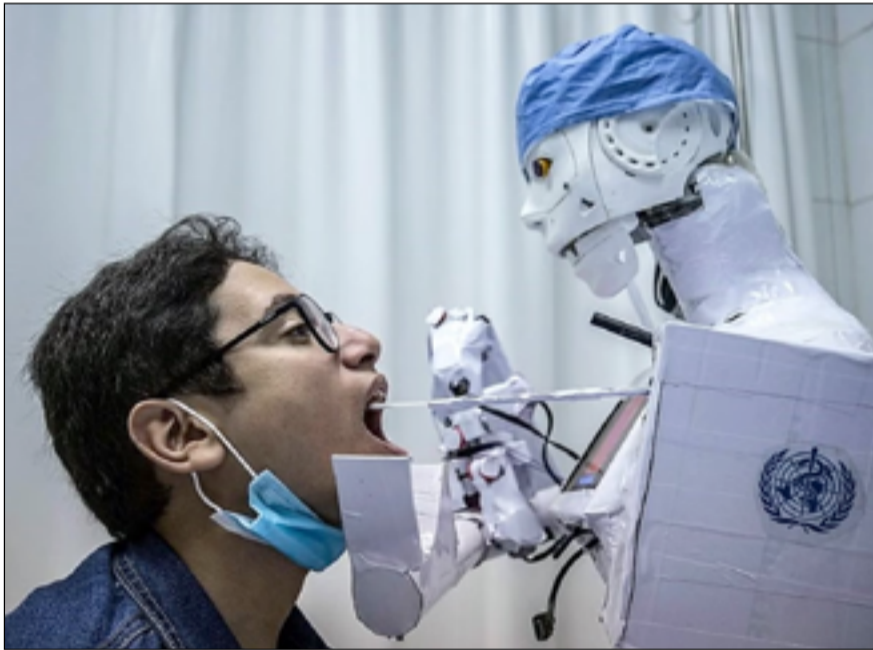
تعليقه في مكانه ببرج الكنيسة، بحضور العشرات من النساء والرجال والفتيات القادمين من عقرة وتكليف والحدانية وكذلك الموصل». وأضاف أن «إعادة الكنائس اليوم، مثل أم المعونة وقبلها مار بولس

داعش قد اتخذ الكنيسة مقراً لديوان الحسبة خلال سيطرته على المدينة. المطران ميخائيل نجيب، رئيس أساقفة الكلدان في الموصل وعقرة، صرح لـ(المدى) أن «الاحتفالية تضمنت صلاة على الناقوس قبل

داعش قد اتخذ الكنيسة مقراً لديوان الحسبة خلال سيطرته على المدينة. المطران ميخائيل نجيب، رئيس أساقفة الكلدان في الموصل وعقرة، صرح لـ(المدى) أن «الاحتفالية تضمنت صلاة على الناقوس قبل

داعش قد اتخذ الكنيسة مقراً لديوان الحسبة خلال سيطرته على المدينة. المطران ميخائيل نجيب، رئيس أساقفة الكلدان في الموصل وعقرة، صرح لـ(المدى) أن «الاحتفالية تضمنت صلاة على الناقوس قبل

الذكاء الاصطناعي ينافس الأطباء في علاج الأمراض



على سبيل المثال، أجابت عن أسئلة مثل: ما العلاجات التكميلية، مثل التدليك أو الوخز بالإبر، التي قد تخفف من آلام أسفل الظهر؟ بتوصيات دقيقة. كما أظهرت الدراسة قدرة روبوتات الدردشة على التعرف على الحالات التي تتطلب إحالات طبية، حيث أوصت بزيارة مختصين في الرعاية الصحية في 70 إلى 100 في المائة من الحالات التي تحتاج إلى استشارة طبية.

وخلال الدراسة، استهدف الباحثون تقييم مدى فاعلية روبوتات الدردشة، مثل «تشات جي بي تي» في الإجابة عن الأسئلة الشائعة التي يطرحها المصابون بالآلام أسفل الظهر.

ووجدت الدراسة أن تلك الروبوتات تتفوق في الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالعلاجات المقترحة وإدارة الألم الذاتي، في حين كانت الأسئلة المتعلقة بعوامل الخطر تحتوي على أكبر نسبة من الأخطاء.

كشفت دراسة أسترالية، أن روبوتات الدردشة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، مثل «تشات جي بي تي»، قد تكون فعالة بشكل يقارب استشارة الأطباء عند تقديم نصائح حول علاج آلام أسفل الظهر.

وأوضح باحثو جامعة «سيدني» للتكنولوجيا، أن الدراسة تسلط الضوء على إمكانيات الذكاء الاصطناعي في معالجة واحدة من أبرز أسباب الإعاقة عالمياً. وآلام أسفل الظهر مشكلة صحية شائعة، تؤثر على ملايين الأشخاص حول العالم، وتعد من أبرز أسباب الإعاقة والغياب عن العمل. وتنشأ هذه الآلام نتيجة أسباب متعددة، بما في ذلك الإجهاد العضلي، ومشاكل العمود الفقري، أو الالتهابات الخاطئة. وفي كثير من الأحيان، يمكن التحكم في آلام أسفل الظهر من خلال الراحة، والتمارين الرياضية، والعلاجات الطبيعية، لكن في بعض الحالات الشديدة، قد يتطلب الأمر تدخلاً طبياً متخصصاً لتجنب تفاقم الحالة.



كيت وينسلت تكشف أسراراً عن كواليس تصوير "تيتانيك"

متابعة / المدى

كشفت الفنانة العالمية كيت وينسلت في مؤتمر صحفي لفيلمها الجديد "Titanic" في مدينة نيويورك، بعض الأسرار عن كواليس تصوير مشهد الغرق، وقالت عن المشهد الذي جثا ليوناردو دي كابريو على ركبتيه من أجل أن تظل كيت بأمان على اللوح الخشبي، أنه تم تصويره في خزان مياه كبير، ولكن المياه فيه لم تكن عميقة أبداً، الأمر الذي جعل دي كابريو يقف على ركبتيه. وأكدت وينسلت، حديثها عن الفيلم الحائز على جائزة الأوسكار عام 1997، وقالت عن خزان المياه العملاق الذي استخدم لتصوير المشهد: "كان هذا خزاناً غريباً للغاية، وكانت المياه بارداً والخمر فقط، وكان ليو راعاً طوال المشهد، ثم ضحكت وقالت: "لا ينبغي لي أن أقول هذه الأسرار، جيمس كامبيون سيصل بي بعدما يشاهد هذا اللقاء". وتابعت وينسلت قائلة: "الفائدة الرئيسية في هذا الخزان أنه كان بإمكانني الذهاب إلى الحمام بسهولة"، وأضافت: "كان هناك تدفق مستمر للمياه، وكان بإمكانك سماع صوت ضجيج الماء بشكل مستمر؛ ما جعل الممثلين بإعادة تسجيل الصوت في آخر 22 دقيقة للفيلم لأنه لم يكن مسموعاً وقت التصوير بسبب صوت الماء".

رحيل الموسيقار العراقي سامي نسيم.. عاشق العود وحافظ تراث منير بشير



جمهور متنوع من مختلف الجنسيات. وبحسب النقاد، ساعدت مشاركات سامي نسيم في المهرجانات على توسيع قاعدته عبر الحدود. وكان نسيم قد أشاد قبل يومين من وفاته بعازفة الكمان هادي الشرواني مرة أخرى التي شاركت في الحفل الأخير للفرقة السيمفونية العراقية حيث كتب على صفحته في موقع



مع مجموعة من الفنانين والموسيقيين ومؤلفين محليين وعالميين من مختلف الثقافات؛ ما ساهم في تعزيز موسيقاه وتوسيع نطاق تأثيره. من أبرزهم أسماء المنور، وهاني شاكر، وفارس كرم، وحسن الشافعي، وأمين بهجت

بغداد على يد الموسيقار الكبير منير بشير". وحقق سامي نسيم شهرة واسعة بفضل أعماله التي مزجت بين التراث الموسيقي العصري والتقليدي؛ ما جعله يحقق تفاعلاً كبيراً مع جمهور متنوع حول العالم. وتعاون الراحل

بغداد على يد الموسيقار الكبير منير بشير". وحقق سامي نسيم شهرة واسعة بفضل أعماله التي مزجت بين التراث الموسيقي العصري والتقليدي؛ ما جعله يحقق تفاعلاً كبيراً مع جمهور متنوع حول العالم. وتعاون الراحل

متابعة المدى

وفقاً لبيان نقابة الفنانين العراقيين، حصد "نسيم" جائزة الإبداع الخاصة بالدولة مرتين، كما شارك في العديد من المهرجانات، وقدم مسيرة تليق بسمعة الفن. ويرجع الناقد الفني، لطيف جيجان، براعة، الراحل سامي نسيم في العود، إلى تأثيره بتاريخ العراق القديم للموسيقى، حيث زواج بين الأحن القديمة للقيارة السومرية، وبين الموروث الديني للموسيقى الصوفية". وأضاف أن "نسيم جسد في أعماله الموسيقية العمارة الإسلامية، وكأنه يرسم لوحات لها بؤاسطة ريشة نغمية لازيقية"، مشيراً إلى أن "الراحل كان مدرسة خاصة في العود استفاد منها طلبة الدراسات الموسيقية في بغداد التي يعد من أكبر أساتذتها وأبرعهم". وأوضح جيجان، أن "تأثره بالنغم العراقي القديم يأتي من بيئته حيث ولد في مدينة الناصرية التي تعد مهد الحضارة السومرية بزقورتها أور، وصلق موهبته بعد انتقاله للعاصمة

نعت نقابة الفنانين العراقيين الموسيقار ومدير "فرقة بغداد للعود"، سامي نسيم، الذي توفي إثر مرض عضال. ويعد، نسيم، واحداً من أشهر عازفي العود في العراق والعالم؛ إذ أسس "فرقة بغداد للعود" عام 2013، وانتخب عضواً للمجلس المركزي لنقابة الفنانين العراقيين في الدورة الحالية.